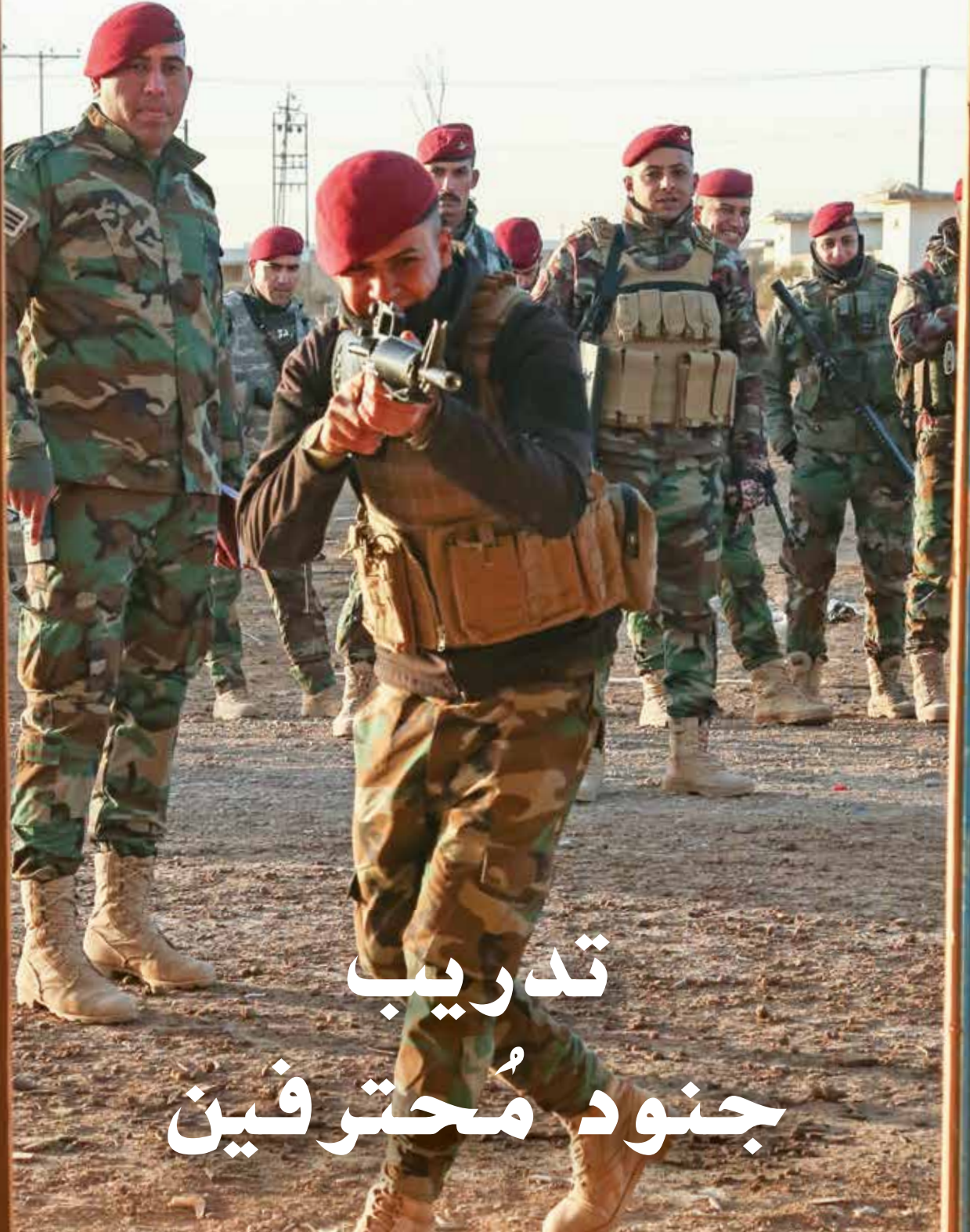


القوات النسائية تساعد على  
تحقيق الأمن في أفغانستان

الجيش اللبناني  
يحدد دوره

هزيمة الإرهاب بالقضاء  
على الفكر المتطرف

# UNIPATH



تدريب  
جنود مُحترفين



فنانون يمنيون يشاركون في صنعاء  
في حملة لدعم السلام تسمى "اليوم  
المفتوح للفنون" عقدت في آذار 2018.  
وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز



أعضاء بعثة AMADEE-18 لمشروع محاكاة العيش على المريخ يجرون تجارب في صحراء ظفار في عُمان في فبراير 2018 في إطار التعاون بين منتدى الفضاء النمساوي واللجنة التوجيهية الوطنية العمانية. وكالة الأنباء الفرنسية/جيتي اميدجز

## UNIPATH

### بناء القدرات

المجلد 8 العدد 3



### قائد القيادة

### المركزية الأمريكية

### الجنرال جوزيف فوتيل

الجيش الأمريكي



### اتصل بنا

Unipath

c/o Commander

U.S. Central Command

7115 S. Boundary Blvd.

MacDill AFB, FL 33621 USA

CENTCOM.

UNIPATH@MAIL.MIL

يونيباث هي مجلة عسكرية مهنية ربع سنوية ينشرها قائد القيادة المركزية الأمريكية بوصفها منبراً دولياً للعسكريين في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. إن الآراء المعبر عنها في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة سياسات أو وجهات نظر القيادة المركزية أو أي وكالة أخرى تابعة للحكومة الأمريكية. وتقوم أسرة يونيباث بكتابة مقالات مختارة مع الإشارة إلى مصادر المعلومات حسب الحاجة. وقد قرر وزير الدفاع أن نشر هذه المجلة يعد ضرورياً للقيام بالشؤون العامة كما هو مطلوب من وزارة الدفاع بموجب القانون.

ISSN 2333-1992 (المطبوعة)

ISSN 2333-200X (على الإنترنت)

## 46 قيادة القوات البحرية الأردنية

منح الصلاحيات الفعلية لضباط الصف يُحسن الأداء في العمليات غير التقليدية

## 50 الولاء للعراق

الجنود الكرد خدموا العراق بإخلاص ضمن القوات المسلحة العراقية ضد داعش نائب ضابط ووليد خالد صالح مزوري البارزاني، سربة المقر، قيادة العمليات الخاصة الأولى، جهاز مكافحة الإرهاب

## 54 ردع القرصنة

فرقة عمل متعددة الجنسيات تطلق مهمة لتأمين البحار بين اليمن والصومال

## 56 السيرة الذاتية لقائد مهم

الفريق أول قمر جاويد باجوا، باكستان

## 58 حول المنطقة



### موضوع الغلاف:

أحد أفراد القوات الأمنية العراقية يخلي مبراً أثناء تدريب على العمليات في المناطق الحضرية في معسكر التاجي بالعراق في يناير 2018. كجزء تدريبات قوة المهام المشتركة - عملية الغزم الصلب. التعريف. أنطونيو لوبيس/جيش الولايات المتحدة الأمريكية

## 6 نجاح باكستاني في السودان

قوات حفظ السلام الباكستانية في بعثات الأمم المتحدة ساعدت بإحلال السلام والأمن في دارفور الرائد عمر إسماعيل ساجد غاروال، والمقدم شوكت نعيم خان، والمقدم محمد فريد، من الجيش الباكستاني

## 12 الحرب ضد الفكر المتطرف

بعد تحرير الموصل ساعدت الحرب الإعلامية على هزيمة داعش في العراق وستلعب دوراً في بسط الأمن ما بعد داعش

## 14 هجوم جوي

القوات الجوية الأفغانية تعزز قوة النيران الخاصة بها وتحسن تدريباتها في الحرب ضد الإرهابيين

## 18 دور الجيش اللبناني

يقوم الجنود بالدفاع عن الحدود، وتوفير الأمن الداخلي، والانخراط في مهمات إنسانية القوات المسلحة اللبنانية

## 22 متحالفون ضد الإرهاب

المملكة العربية السعودية تستضيف الاجتماع الأول للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب

## 26 أنواع جديدة من الصراع

تهديد الحرب الهجينة لقدرات الجيوش الحديثة اللواء أسكات إن. ريسبايف، رئيس جامعة الدفاع الوطني، كازاخستان

## 30 نموذج للجندي المحترف

كان الملازم ياسر العبودي مثلاً للمهنية والشجاعة والأخلاق في المعارك ضد داعش

## 36 تطوير قوات بحرية محترفة

الضباط الدوليون يتعلمون دروساً مفيدة في كلية الحرب البحرية الأمريكية

## 40 إنجازات المرأة الأفغانية

أكثر من 4,000 امرأة يعملن في قوات الدفاع الوطني الأفغاني مارثا شايفر، قيادة العمليات الخاصة التابعة لحلف الناتو - أفغانستان

## أتقدم

بالشكر الجزيل لأصدقائنا في القيادة المركزية، لدعوتهم الكريمة لي لأكون القائد الذي يقدم هذا العدد من مجلة يونيباث، والذي يتحدث عن بناء قوات مهنية. في البداية، أود أن أهنئ رجال القوات المسلحة العراقية البطلة والشعب العراقي العظيم على انتصارهم الكبير على عصابات داعش الإرهابية التي استباحت الأرض وتكلت بالأبرياء وهدرت الدماء التي حرم الله قتلها. لا يمكن أن تعبر الكلمات عن مدى الخراب الذي أحدثته هؤلاء القتلة الذين جاؤوا من كل بقاع الأرض، فهدموا الكنائس والمساجد والمدارس والآثار، وأقاموا حملة مسعورة للقتل العشوائي ومهراجات لقطع الرؤوس بطريقة وحشية يندى لها جبين الإنسانية.

لقد عشنا جميعاً فاجعة سقوط الموصل، وكان السؤال الذي يدور في أروقة الأجهزة الأمنية هو كيف يمكن أن تنكسر خمسة فرق عسكرية أمام شرذمة من عصابات داعش بهذه السرعة؟ لقد أجمعت القيادات العسكرية بأن عصابات داعش لا تمتلك التكنولوجيا ولا المعدات العسكرية ولا الخبرة الميدانية لاجتياح مدينة بحجم الموصل بهذه السرعة، والخلل يكمن بنوعية ومهنية القوات التي تمسك الأرض آنذاك.

والسبب يعود إلى أن بناء الجيش بعد 2003 كان سريعاً ومربكاً وغير مؤسساتي أو مدروس. لقد بُني الجيش بطريقة خاطئة وعلى أسس طائفية ومناطقية؛ ولذلك عندما ظهرت عصابات القاعدة في العراق بدأت

الملفات الأمنية في المحافظات يشوبها نوع من الضبابية والاشمئزاز من قبل المواطنين، مما أحدث فجوة كبيرة بين المواطنين والجيش. حتى في محافظات الجنوب قبل عام 2014، حيث لا يوجد قتال ولا داعش، كان المواطنون ينفرون من الجيش بسبب انعدام الثقة بين الجيش والمواطنين. فعندما يفقد الجندي مهنيته وينخر الفساد مفاصل الوحدات العسكرية، ستكون تلك القطاعات أضعف بكثير من الدفاع عن المدينة وتجعل المواطن يفقد الثقة.

لكن بعد فاجعة الموصل، تم تغيير قيادات ومفاصل مهمة في وزارة الدفاع، وبدأنا بناء الجيش وفق أسس مهنية وقمنا بتدريب مركز لبناء وحدات الجيش من جديد، وأعدنا خطأً استطعنا من خلالها النهوض بأداء القطاعات العسكرية.

ففي بداية عام 2015، بدأت حملة التدريب ضمن مسارين رئيسيين، الأول هو التدريب المؤسساتي، أي بناء المؤسسات التدريبية ويتم من خلاله تدريب الجنود التدريبات الأولية، وهذا يقوم به الجانب العراقي بنسبة 100%. اما الجانب الثاني فحسب التخصص، مثل مدرسة الدروع، والهندسة والدفاع الجوي، وهنا استعنا بمدربين عراقيين، وخبرات من قوات التحالف الدولي. كذلك اتفقنا مع قوات التحالف لجلب تشكيل بحجم لواء ليدخل تدريب وتسليح حيث نبدأ بالتدريب الفردي ومن ثم الإجمالي، وهكذا بنينا وحدات عسكرية مهنية ذات قدرات عالية جاهزة لخوض معارك التحرير. ووضعنا أساليباً لتحرير المدن وكسبنا ثقة المواطن. الآن حين يسأل المواطن تجده يفضل التعامل مع الجيش، وهذا التغيير جاء بعد أن رأى المواطن بأن الجيش مؤسسة مهنية غير طائفية.

أثناء معارك التحرير، كان 50% من القوة العسكرية تقاوم داعش، وال 50% الأخرى كانت تساعد النازحين وتعنتني بالأطفال. وقد سخرنا وحداتنا الطبية الميدانية

للعناية بالمواطنين النازحين، كذلك خصصنا جزءاً كبيراً من معدتنا أن تخلي المواطنين من مناطق القتال إلى مناطق آمنة حيث يتم التدقيق الأمني قبل نقلهم لمعسكرات اللاجئين. لقد كسبنا ثقة المواطن وبنينا جسور الثقة بيننا وبدأ الجيش يستعيد عافيته وهيئته. لدينا اليوم جيش قوي ومنيع وكفوء لتحمل المسؤولية والدفاع عن الوطن. و نجحنا بتغيير الواقع المزري للمؤسسة العسكرية وأعدناه للسياقات العسكرية العريقة، وأصبحت جزءاً من الشعب ونحن أبناء هذا الشعب. وبهذه الاستراتيجية الجديدة والتدريب المركز استطعنا أن نحقق نصراً كبيراً.

يجب على القيادات أن تركز على بناء جندي مهني ولاءه للوطن أولاً، دون انتماء لأحزاب سياسية أو مجاميع مسلحة. يجب تثقيف الجندي على الإلتزام بالقوانين والمبادئ العسكرية واحترام المدنيين. فالجندي ليست فقط الملابس الخاكية وحمل السلاح، بل مبادئ الشرف واحترام سيادة القانون. لقد نجحنا بهزيمة الإرهابيين وكسب ثقة المواطنين بعد أن ركزنا على الإلتقاء النوعي للجنود خارج التأثير الطائفي والحزبي.



لقد دربنا حوالي 10 لوية عام 2017، وفي عام 2018 نحن عازمون على تدريب 15 لواء، إضافة الى بناء مؤسساتنا التدريبية التي توفر تدريباً فردياً وتخصصياً. وهنا لا بد لي أن أشيد بدور أصدقائنا في قوات التحالف الدولي الذين يعملون معنا بروح الفريق الواحد. ففي كل مرحلة يكون لهم دور معين حسب متطلبات المرحلة وما يتم الإتفاق عليه بيننا. على سبيل المثال، حين كان القتال الشرس في تحرير المدن، كان للأصدقاء في التحالف دوراً كبيراً في تقديم الإسناد الجوي وكان دوراً رائعاً ومميزاً. كما كان لهم دور كبير في الدعم الإستخباري واللوجستي. وكانوا على أهبة الاستعداد لتنفيذ طلباتنا من ضرب أهداف، أو توفير معلومات استخباراتية. كذلك في حالة وجود أهداف دقيقة أو سوء الأحوال الجوية كنا نطلب مساعدتهم لما يملكون من تكنولوجيا متفوقة في هذا المجال. لكن قدراتنا العسكرية في تنامي بدعم الأصدقاء وإن شاء الله سيصبح الجيش العراقي جيشاً يمتلك القدرات والموارد.

أما في هذه المرحلة المهمة ونحن بصدد إعادة بناء القوات الأمنية، سيكون للتحالف دوراً كبيراً في إعادة المؤسسات التدريبية العراقية وتجهيزها، كما يضطلعون أيضاً بدور كبير في توفير الفرق الموجودة والمتخصصة في التدريب، وهذا لا يقتصر على وزارة الدفاع فحسب، بل يشمل تدريب القوات الأمنية الأخرى مثل الشرطة الاتحادية، والشرطة المحلية، وأفواج الطوارئ، وقوات مكافحة الإرهاب، وقوات الحدود، وأنا أعني التدريب والتسليح والتجهيز.

أتطلع أن أرى الجيش العراقي جيشاً مكنتني ذاتياً بموارد تموين القتال. نحن ركزنا على بناء المنظومة الإدارية والحمد لله اكتملت واكتملت كافة البنى التحتية، وأتمنى أن يصبح جيشنا بخبرته ومهارته مدرسة لكافة جيوش المنطقة في حرب المدن ومكافحة الإرهاب وإخلاء النازحين. ونحن نسعى جاهدين لمشاركة تجربتنا مع الأصدقاء، فلقد أصبح الجيش العراقي رمزاً ونوراً ساطعاً في هذا المجال.

الفريق أول ركن عثمان الغانمي  
رئيس أركان الجيش العراقي



# نجاح

# باكستاني في - السودان

قوات حفظ السلام  
الباكستانية في بعثات الأمم  
المتحدة ساعدت بإطال  
السلام والأمن في دارفور

الرائد عمر إسماعيل ساجد غاروال، والمقدم شوكت نعيم خان،  
والمقدم محمد فريد، من الجيش الباكستاني  
الصور من الأمم المتحدة

## بدأت

تجربة باكستان مع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في يوليو عام 1960 عندما نُشرت أول فرقة باكستانية في الكونغو. ومنذ ذلك الحين، ساهمت باكستان بأكثر من 160 ألف جندي في 41 مهمة للأمم المتحدة في 23 دولة. وحتى أواخر عام 2017، ضحى 144 من حفظة السلام، من بينهم 23 ضابطاً، بأرواحهم أثناء تأدية واجباتهم. وفي الوقت الحالي، تعد باكستان رابع أكبر بلد مساهم في القوات، حيث أنها ساهمت بما يصل إلى 7663 فرداً من جميع الرتب في سبع بعثات للأمم المتحدة. وكانت إحدى هذه البعثات هي بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بدارفور (يوناميد).

أم نازحة داخلياً تطعم طفلها في منطقة آمنة وفرتها  
بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور.

إن ما قاله مؤسس بلدنا، القائد الأعظم محمد علي جناح، قبل عقود لا يزال صحيحاً: "إن سياستنا الخارجية تتسم بالود وحسن النية تجاه جميع دول العالم. لن تتعاسر باكستان أبداً عن التمسك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتقديم دعمها المادي والمعنوي لشعوب العالم المضطهدة المظلومة".

## مهمة دارفور

دارفور منطقة تبلغ مساحتها 493180 كيلومتر مربع وتقع في غرب السودان، وكانت سلطنة مستقلة لعدة مئات من السنين إلى أن ضمتها القوات الأنجلو-مصرية إلى السودان في عام 1916. والإسلام هو الدين الرئيسي فيها، وينقسم سكانها إلى مجموعتين عرقيتين، العرب والأفارقة، الذين ينقسمون بدورهم إلى العديد من القبائل المنتشرة حول دارفور. والأفارقة هم مزارعون في المقام الأول، أما العرب فهم بدو رحل. ويتمحور النزاع الأساسي بين المجتمعات الأفريقية والعربية حول تقاسم السلطة والموارد.

بدأ النزاع الأخير في دارفور في فبراير عام 2003، عندما حملت مجموعتان مسلحتان - جيش تحرير السودان وحركة العدل والمساواة - السلاح ضد الحكومة بسبب إهمالها للمنطقة واضطهاد الأفارقة السود لصالح العرب. وردت الحكومة بحملة ضد المتمردين أطلق عليها فيما بعد اسم التطهير العرقي لدارفور ضد غير العرب. أدى الصراع إلى عمليات قتل جماعي لمدنيين غير مسلحين وطرد 2.5 مليون شخص من منازلهم، مما جعلهم من النازحين داخلياً. وتنقسم دارفور إلى خمس ولايات اتحادية تتوافق أيضاً مع المناطق/القيادة العملياتية الخاصة ببعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور وهي: وسط دارفور، شمال دارفور، جنوب دارفور، شرق دارفور، وغرب دارفور.

حملت الكتيبة الباكستانية 5 على عاتقها تفويض الأمم المتحدة بتفان كامل وحققت نتائج بارزة في قطاع مدينة كتم الفرعي، حيث لم تتوانى عن بذل أي جهد لمدة 10 أشهر. واستطاعت القوات الباكستانية فرض الاستقرار من خلال مجموعة من الجهود التي شملت القيام بدوريات مكثفة، وإشراك قيادة المجتمعات المحلية والبدء بإجراء حوار بين الطوائف. وقامت الكتيبة الباكستانية 5 بكل ما في وسعها لمساعدة النازحين داخلياً. لذلك، تتمتع الكتيبة الباكستانية بسمعة طيبة بين الأهالي. وقامت الكتيبة الباكستانية 5 بانتظام بأنشطة التعاون المدني العسكري، وبمشاريع الرعاية الاجتماعية: استضافة ورش عمل مشتركة بين المجتمعات، وتوفير المياه للقرى والمدارس، وإنشاء مستشفيات طبية متنقلة وتوزيع الأدوية المجانية. كما قامت بزيارة المدارس لتوزيع الإمدادات، وإعطاء محاضرات بشكل متواتر حول الصحة والنظافة، وتنظيم بطولات رياضية، وترميم المدارس والمستشفيات، والاحتفال بالمهرجانات الثقافية والدينية للمواطنين المحليين والنازحين داخلياً.

## النجاح والأمان

اعتبر قطاع كتم الفرعي أكثر المناطق المعادية في دارفور بسبب أنشطة المتمردين فيه. ولم يقم أي وفد رسمي رفيع المستوى من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور أو حكومة السودان بزيارة المنطقة منذ سنوات. بعد وصول الكتيبة الباكستانية واستعادتها للسلام، قام عدد من المسؤولين/الوفود رفيعي المستوى من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور والسودان والمنظمات غير الحكومية الدولية بزيارة كتم. وكان من هؤلاء سفراء ألمانيا



المدنيون في كتم، دارفور، يتلقون الإمدادات الطبية. وقد شاركت الكتيبة العسكرية الباكستانية في تقديم المساعدات.







رجل شرطة باكستاني  
جريج يتعافى في  
المستشفى الباكستاني  
في نيالا، السودان.  
كان يعمل مع بعثة  
الأمم المتحدة والاتحاد  
الأفريقي في دارفور.

وموظفي الأمن على طول محيط المطار المحلي. قبل هذه الإصلاحات، شكل الطريق الرملي الرخو والمنعرج عائقاً أمام تحقيق الأمن. استُكمل بناء الطريق بنجاح في غضون ثلاثة أشهر، وكانت هذه مهمة مرهقة تنطوي على نقل المياه والمواد المحجرة لمسافات طويلة.

ومثل مشروع آخر أطلق عليه "أعمال الحماية ضد الفيضانات في وادي أرياماتا" أحد أهم إنجازات كتيبة المهندسين العسكريين الباكستانيين. واتضح أنه تدبير هام لبناء الثقة بين بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور والحكومة السودانية. وأدى بناء جدار بطول كيلومتر واحد وحفر قناة تحويل يبلغ طولها 1.2 كيلومتر - استكملت في شهر واحد - إلى حماية الطريق الذي يربط مطار الجينية ومعسكر النازحين داخلياً من الفيضانات المفاجئة التي تحدث أثناء موسم الأمطار.

## التوعية بمخاطر الألغام

تم تنظيم يوم دولي للتوعية بمخاطر الألغام وتقديم الدعم في 3 أبريل 2017 من قبل المهندسين بالتعاون مع السلطات في مخيم الجينية. وعقدت الفعالية للتذكير بضحايا الألغام في دارفور بشكل عام والجينية على وجه الخصوص، واستهدفت تثقيف أفراد بعثة الأمم المتحدة

وسويسرا، ونائب الرئيس الأول للسودان، ورؤساء برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. واعترف الجميع بالجهود والمساهمات المقدمة من الكتيبة الباكستانية 5 لإحلال السلام في المنطقة التي لا تزال تمثل نقطة حرجة محتملة لبعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور. والآن، أصبح السلام سائداً في المنطقة، ووفرت الكتيبة الباكستانية 5 للسكان منصة لحماية حقوق الإنسان، وتحسين الاقتصادي، وتعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية، والأهم من ذلك، تحسين الظروف الإنسانية المحلية. ويمثل التقدم الذي أحرزته الكتيبة الباكستانية 5 في هذه الظروف الصعبة مصدر فخر لباكستان.

## كتيبة المهندسين الباكستانية

نُشرت كتيبة المهندسين الباكستانية في هذه المهمة في ديسمبر 2007، وأكملت عملية نشرها للمرة التاسعة في مارس 2017. وهي كتيبة متعددة المهام، تتضمن جميع الحرف الهندسية. وتتمثل مهمتها في توفير الدعم الهندسي في مجالات التنقل، والبقاء، والأمور الهندسية العامة لدعم المهمة العسكرية ككل.

قام المهندسون الباكستانيون بإصلاح طريق المطار الدائري، وهو طريق بطول 10 كيلومترات صالح للاستخدام في جميع الأحوال الجوية بُني لأجل مركبات الدوريات



## إن سياستنا الخارجية تتسم بالود وحسن النية تجاه جميع دول العالم. لن تتعاس باكستان أبداً عن التمسك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتقديم دعمها المادي والمعنوي لشعوب العالم المضطهدة المظلومة."

— القائد الأعظم محمد علي جناح، مؤسس باكستان

يتعلق بتوفير هذه الرعاية الصحية الماهرة والمتقدمة والمهنية للغاية. ويضطلع مستشفى باكستان الميداني - بالمسؤوليات المسندة إليه منذ مارس 2017. يُعرف "المستشفى الباكستاني من المستوى الثالث" بقدرته على تقديم خدمات طبية عالية الجودة لمرضاه، كما يُسمى أطبائه بـ "معالجي بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور" في إطار منطقة عمل البعثة. ولطالما حظي المستشفى بالتقدير على جميع المستويات لإظهاره الاحترافية الماهرة وإنجاز المهمة المسندة إليه. وقد وضع المستشفى العسكري الميداني الباكستاني معايير امتياز يتم اتباعها واكتسابها من قبل الأجهزة الطبية لمختلف الدول التي تؤدي واجبات ضمن بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور. وتم تجهيز المستشفى بأحدث مرافق الرعاية الأولية، والرعاية المتخصصة متعددة التخصصات، والخدمات الجراحية المتقدمة، وخدمات طب الأسنان، وخدمات الصحة العقلية، ووحدة العناية المركزة، وفريق الإجراء الطبي الجوي. وبالإضافة إلى العناية بالأفراد المدنيين والعسكريين سواء المحليين والدوليين التابعين للأمم المتحدة، يقدم المستشفى الرعاية الطبية لعدد كبير من السودانيين لأسباب إنسانية. وقد عالج المستشفى العديد من حالات الحوادث، والحالات الطبية المعقدة، وحالات الطوارئ الخطيرة الأخرى التي تعرض لها السكان المدنيون المحليون دون أي مقابل. عالج المستشفى أكثر من 82,000 مريض، وأجرى أكثر من 11,000 عملية جراحية منذ أغسطس 2008. كما أن هناك عدد كبير من المرضى الذين يتلقون علاج أسنان وعلاج داخلي ورعاية لإعادة التأهيل. وبالمثل، قام قسم الأشعة وعلم الأمراض بتقديم تسهيلات تشخيصية للمرضى. وتم علاج ما مجموعه 34,805 من النازحين داخلياً في المستشفى. على مر السنين، اكتسب المستشفى الباكستاني من المستوى الثالث الاحترام والشرف لباكستان ولجيشها ضمن الدوائر المدنية والعسكرية في الأمم المتحدة والسودان. وتم الاعتراف بالتميز الاحترافي للفيلق الطبي للجيش الباكستاني في كل بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور وفي مقر الأمم المتحدة. من المؤكد أن الانطباعات التي يتركها هذا المستشفى في قلوب وعقول المرضى والزوار ستستمر لفترة طويلة، وستكون بمثابة تذكير لنجاح مهمة حفظ السلام الباكستانية في دارفور بشكل عام. ♦

نُشرت نسخة من هذه القصة في مجلة هلال.

والاتحاد الإفريقي في دارفور وسكان الجنية فيما يتعلق بالأخطار والاحتياجات التي ينبغي توخيها فيما يتعلق بالذخائر غير المنفجرة، والألغام، والعبوات الناسفة. وقد تم الاحتفال باليوم عن طريق إقامة مباراة كرة قدم ودية بين فرق بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور والجنية. وكان التأثير الكلي للحدث لافتاً وحظي بتقدير الجميع. كما قام المهندسون الباكستانيون أيضاً بترتيبات كي يحتفل مسيحيو دارفور في مخيم الجنية بعيد الفصح في أبريل 2017 حيث توفرت خدمات الكنيسة الخاصة، والموسيقى، وأضواء الشموع، والزهور، ورنين أجراس الكنائس.

### نجاح أنشطة التعاون المدني العسكري

يضم مخيم سورتوني للنازحين داخلياً في شمال دارفور أكثر من 20,000 شخص كان لديهم مسجد واحد فقط في مبنى مؤقت سقفه من الصفيح المموج وأرضيته حجرية. وكان النازحين داخلياً يطالبون منذ وقت طويل بتجديد هذا المسجد. وقد أكملت كتيبة المهندسين الباكستانيين هذا العمل خلال أسبوعين. ضمنت الكتيبة استخدام الممارسات الهندسية الجيدة - لم يتم قبول أي حياض عن الجودة. وتم القيام بالمعالجة المناسبة لأعمال الأسمت. وتم إضافة مرسى إضافي للسقف لحمايته من العواصف الرملية السودانية المعروفة باسم "الهبوب". وبمساهمة من مقر الكتيبة تم تنفيذ أعمال إضافية، بما في ذلك تشييد أرضية أسمنتية لقاعة المسجد الرئيسية وبناء خزانتين. وتم تقديم نسخ من القرآن الكريم للمسجد. لقد وفر العمل الذي قامت به الكتيبة الباكستانية للسكان الذين يعانون من الحزن في مخيم سورتوني للنازحين داخلياً مصدرًا للسلم الداخلي للمجتمع، وهو نجاح لاستراتيجية "كسب القلوب والعقول".

### مستشفى حيوي

منذ بداية عمل بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور في عام 2008، تحمل الفيلق الطبي للجيش الباكستاني مسؤولية إنشاء وصيانة المستشفى الوحيد من المستوى الثالث التابع للبعثة والواقع في نيالا بدارفور. يمثل المستشفى الباكستاني أعلى مستوى من المرافق الطبية العسكرية المتاحة للقوات العاملة في دارفور، وكذلك للموظفين المدنيين المحليين والدوليين. وكان المستشفى الميداني الباكستاني 1- التابع للأمم المتحدة - رائداً فيما

# الحرب ضد الفكر المتطرف بعد تحرير الموصل

ساعدت الحرب الإعلامية على هزيمة  
داعش في العراق وستلعب دوراً في  
بسط الأمن ما بعد داعش أسرة يونيباث



بغداد المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة إعلام داعش. وشهد المؤتمر حضوراً كبيراً للوفود الأجنبية والعربية التي جاءت لتبارك النصر ضد الإرهاب وانحسار داعش لمناطق معزولة في سورية.

ذكر السيد صفاء الدين الشيخ، نائب مستشار الأمن الوطني العراقي في كلمته الافتتاحية لفعاليات المؤتمر الذي انعقد في الفترة 13-14 ديسمبر 2017 "أن العراق حقق الانتصار الكامل من خلال تحرير كامل أراضيه من رجس داعش بسواعد العراقيين ودعم المستشارين والخبراء من قوات التحالف. وأمام العراق تحدي كبير لمكافحة فكر داعش والتي ستحدد النصر الحقيقي على الإرهاب." وكان للمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) حضور مرموق في المؤتمر حيث علق الأمين العام للمركز الدكتور ناصر البقمي "إن العراق وبدعم من دول التحالف يحارب الإرهاب نيابة عن العالم في هذه المنطقة من عالمانا، ولذلك نحن نشيد بالدور المهم للعراق في محاربة الأفكار المتطرفة."

وركز الدكتور ناصر على أهمية محاربة الفكر المتطرف في معركة العالم ضد الإرهاب' إذ لا تكفي العمليات العسكرية على الأرض، وقال إن المركز العالمي الذي أنشئ في المملكة العربية السعودية بتعاون وتأييد وشراكة مع عدد كبير من دول العالم الإسلامي والولايات المتحدة الأمريكية سيلعب دوراً مهماً في هذا الجانب. وتحدث الدكتور ناصر عن "امتلاك مركز اعتدال للأدوات والتقنيات والمحليلين التي تمكنه من رصد وتحليل ومواجهة الفكر المتطرف." واستعرض الدكتور أيضاً دراسة حالة تبين استخدام المركز لتقنيات الذكاء الصناعي "نحن فخورين بمكتسبات المركز في تتبع المحتوى المتطرف على شبكات التواصل الاجتماعي وتحليله من أجل عزل هذا المحتوى، ومنعه من الانتشار والتأثير على مستخدمي الانترنت."

وكان ترحيب المسؤولين العراقيين بأشقائهم السعوديين مبعثاً للارتياح والفخر، لم يتركوا ضيوفهم وحيدين أثناء الاستراحة، حيث كانوا يبادلونهم أطراف الحديث ويجالسونهم. فبرغم التباعد الناتج عن المواقف السياسية السابقة، كان الأشقاء فرحين بهذا اللقاء.

واستعرض اللواء الركن عادل عباس، مدير التخطيط في قيادة القوات المشتركة الانتصارات التي حققها العراقيون ضد عصابات داعش الإرهابية منذ 2014 حينما سيطرت العصابات الإرهابية على مناطق حزام بغداد، وانهارت المنظومة الأمنية، وكيف لعبت الشراكة مع حلفاء العراق الدوليين دوراً كبيراً بشل حركة داعش، وإعادة تدريب وتسليح القوات العراقية لخوض معركة التحرير. وذكر اللواء عادل دور الإعلام في هزيمة العدو وأشار "الإعلام هو السلاح الفعال الذي يستطيع هزيمة العدو على كافة الأصعدة. وقد استخدمنا الإعلام والعمليات النفسية بجدارة في دعم المعارك من خلال إلقاء المنشورات ونشر الإذاعات المتنقلة."

وفي كلمته، أكد العميد تحسين إبراهيم الخفاجي، مدير الإعلام والتوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، على أهمية الأعلام والعمليات النفسية في الحرب الغير تقليدية لطرد عصابات داعش من المدن. فلقد استطاع الجيش العراقي إنشاء وحدة متخصصة بالعمليات النفسية لمد جسور التواصل مع المواطنين في المناطق التي تحتلها داعش.

"استطعنا ولأول مرة أثناء معارك الموصل دفع الإرهابيين إلى تسليم أنفسهم من خلال رسائل العمليات النفسية. لقد ساعدت الرسائل الإعلامية على مد جسور

التواصل مع السكان في المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون، وكانت تصلنا معلومات دقيقة عن مخابئ أسلحة العدو ومواقعهم من قبل أبناء شعبنا في تلك المناطق. برغم ما مروا به اثناء معارك التحرير، استقبلنا المواطنين بالسعادة والدموع وذكروا لنا بأنهم كانوا يتابعون رسائلنا، ويحتفظون بالمنشورات التي تلقوها طائراتنا."

وفي حديثه، أكد السيد سعيد نعمه الجياشي، أمين سر الخلية الوطنية للعمليات النفسية، على نجاح العراق في إدارة العمليات المعلوماتية على المستوى الوطني وتوحيد الخطاب الإعلامي لدعم وقوف الشعب مع الجيش. كما كان دور الخلية واضحاً برصد وتحليل الخطاب الإعلامي المعادي، والتخطيط للعمليات النفسية المضادة وإحباط الجهد الإعلامي للعدو. وأشاد بالتعاون الكبير مع قوات التحالف الدولي بتنسيق العمل الإعلامي وتوحيد الخطاب، وركز على دور التحالف بتوفير التقنيات الحديثة، والمعدات، والتدريب لفرق العمليات النفسية والإعلامية مما انعكس على النجاح الكبير في معارك تحرير الموصل، وكسب ولاء السكان، وبث الرعب في صفوف الإرهابيين.

"تعلمنا الكثير من تجارب حلفاؤنا ولدينا تنسيق كبير مع قوات التحالف في المجال العملي والراتيجي."

## الإعلام هو السلاح الفعال الذي يستطيع هزيمة العدو على كافة

### الأصعدة، وقد استخدمنا الإعلام والعمليات النفسية بجدارة في

### دعم المعارك من خلال إلقاء المنشورات ونشر الإذاعات المتنقلة."

- اللواء الركن عادل عباس

وقد أكد عدد كبير من المتحدثين في المؤتمر على ضرورة الاستمرار بالضغط من خلال التواصل الاستراتيجي لهزيمة الفكر المتطرف الذي أوجد داعش والمجاميع الإرهابية الأخرى. كان التركيز على تحصين الأطفال من الرسائل المسمومة.

تحدث السيد عصام أمين، من دائرة الاستخبارات والأمن التابعة لوزارة الدفاع أن ماكنة داعش الدعائية تعرضت لهزيمة كبيرة بعد خسارتهم الساحقة في العراق، لكنهم ما زالوا يتشبثون في البقاء على صفحات التواصل الاجتماعي، وما زالت رسائلهم مؤثرة على مجموعة معزولة متأثرة بفكرهم.

وأصبحت إصدارات داعش الأخيرة تركز على العنف والقسوة في الانتقام من خصومها. وأكد على ضرورة حذف أرشيف داعش من المواقع الالكترونية لكي لا يتمكنوا من الاستمرار بإصدار الدعاية الكاذبة وإعادة نفوذهم الإعلامي.

أما الدكتور سعد العبيدي، الخبير في مجال العمليات النفسية فقد قال "داعش وجدت حواضن لها داخل مجتمع وجد نفسه في الضد من الحكومة، ربما بسبب التجاذبات السياسية. وأضاف: "إن ما يقلقنا اليوم هو ليس عودة داعش، بل الأطفال الذين خضعوا لغسيل دماغ على يد داعش. يجب على خطباء المساجد تغيير الخطاب وتفادي الحديث عن الحوريات!"

وشدد الدكتور سعد الحديثي، المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية على ضرورة التركيز على علماء الاجتماع، وعلماء النفس، ورجال الدين لتحصين الشباب من مخاطر الخطاب المتطرف. الذي يبث عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الهوافن النقالة مثل فيس بوك وتويتر، واختتم حديثه بقوله: "لا يمكن لأي دولة مواجهة هذه التحديات دون دعم من الشعب والمؤسسات المدنية." ♦



أفراد الجيش الوطني الأفغاني يتخذون مواقعهم  
بعد النزول من طائرة مروحية خلال مناورة  
عسكرية في مركز كابول للتدريب العسكري،  
وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي اميدجز

# هجوم جوي

القوات الجوية الأفغانية تعزز قوة النيران الخاصة  
بها وتحسن تدريباتها في الحرب ضد الإرهابيين

أسرة يونيباث

تُظهر القوة الجوية الأفغانية، التي تم تعزيزها بوصول الطائرات الحديثة ونشر الطيارين المدربين، قدرًا أكبر من القدرة على الحركة وقوة النيران لنقل الجنود والإمدادات من وإلى ساحات المعارك في جميع أنحاء البلاد. وقد أشاد القادة الأفغان والشركاء من التحالف متعدد الجنسيات بالتقدم الذي أحرزته القوات الجوية الأفغانية في كسر الجمود العسكري ضد طالبان وغيرهم من الإرهابيين الذين يحتلون البلاد. وقال اللواء عبد الرازق شيرزاي، قائد جناح قندهار الجوي، في أواخر نوفمبر 2017 لدى تخريج طيارين جدد، "يسعدني أن أعلن أن صفحة جديدة في حياة القوات الجوية الأفغانية قد فُتحت اليوم." باستخدام طائرات هليكوبتر والطائرات الثابتة الجناحين — بما في ذلك طائرات من طراز بلاك هوك يو. أتش 60 تم استلامها لتحل محل الأسطول المتهالك للبلاد المُكوّن من المروحيات الروسية — تقوم القوات الجوية بألاف الطلعات الجوية ضد طالبان.





**طائرة هليكوبتر في جناح المهمات الخاصة الأفغاني تقترب من منطقة الهبوط أثناء التدريب في قندهار في يناير 2018.**

ماكس بلومينغلد/قيادة العمليات الخاصة التابعة لحلف الناتو في أفغانستان



**طيار أفغاني يستعد للطيران بطائرة من طراز سوبر توكانو أ-29، وهي طائرة موثوقة وسهلة الطيران يتم استخدامها ضد الإرهابيين.**

الرفيب ألكسندر و. ريدل/ سلاح الجو الأمريكي

هذه المروحيات الحديثة والجديدة، وأن يقاوتوا بشجاعة وقوة ضد العدو وضد الإرهابيين.

نمت القدرات في وحدات أخرى كذلك. وقام جناح المهمات الخاصة، وهو عنصر الطيران للعمليات الخاصة في أفغانستان، بتخريج 15 متدرباً من الفصيلة الخضراء في مقر الوحدة في كابول في 25 نوفمبر 2017. وجرت التدريبات على الطائرات متعددة الأغراض من طراز بي. سي. 12- والطائرات المروحية من طراز أم. أي. 17- أس. أكمل الطيارون المدربون، وطياران تدربا على قيادة الطراز بي سي 12-، وأربعة طيارين تدربوا على قيادة المروحية طراز أم. أي. 17- وافراد آخرين من الطاقم التدريب اللازم للعمل في جناح المهمات الخاصة.

قال الفريق محمد شريف يافتالي، رئيس أركان القوات المسلحة الأفغانية، "لقد عهد إلى الخريجين بالحفاظ على أعلى معايير الاحتراف لأولئك الذين خدموا قبلهم، والذين سيحذون حذوهم في السنوات المقبلة."

إن دورة الفصيلة الخضراء هي برنامج تدريبي صارم يستمر لمدة ثمانية أسابيع ويركز على التمارين الميدانية والفصول الدراسية، مما يسمح لأطقم الطائرات ذات الأجنحة الثابتة وطائرات الهليكوبتر بالتفاعل فيما يتعلق بمهام التخطيط ووضع التكتيكات.

وقال ريتشارد رايلي، مساعد رئيس البعثة لسفارة الولايات المتحدة في كابول، "أصبح الخريجون الآن جزءاً من وحدة طيران النخبة." وأضاف، "إن إنجازاتهم رائعة لأن لديهم الآن هدفاً أكبر بكثير يتمثل بتوفير الأمن لكل أفغانستان والحفاظ عليه." وأثبت التدريب الإضافي باستخدام طائرات سي 130 نجاح الأفغان في مهام إعادة الإمداد. ففي يوليو 2017، قام طيارون وطواقم طائرات أفغان ومستشارين من سلاح الجو الأمريكي بالطيران في طائرة سي 130 ذهاباً وإياباً من مطار حامد كرزاي الدولي إلى مطار قندهار لإسقاط الإمدادات ونقل الجرحى الأفغان من قوات الدفاع الوطني والأمن إلى كابول لتلقي العلاج.

وقال المقدم جيمس تورك، وهو مستشار مختص بالطائرة سي 130، في أواخر عام 2017، "إننا نقوم بالطيران لأداء المهمات عدة مرات في الأسبوع."

لا تقتصر انجازات القوات الجوية الأفغانية على نقل القوات والمواد إلى ساحة المعركة فحسب، بل تمتد لإنقاذ وإجلاء الجنود الجرحى وتدمير مختبرات معالجة المخدرات التي تستخدمها طالبان لتمويل الإرهاب.

ورأى قائد عملية الدعم الحازم، الفريق أول جون نيكولسون، كبير القادة العسكريين الأمريكيين في أفغانستان، أن تطوير قدرات الجنود والمعدات تعد أموراً حاسمة فيما يتعلق الجهد العسكري ضد التطرف العنيف.

يمثل سلاح الجو أهمية كبيرة لأنه يسمح للقوات الأفغانية بالسيطرة على طالبان المتمركزة في الأرض. ومن المقرر أن تحصل أفغانستان على 150 طائرة هليكوبتر من طراز بلاك هوك خلال عام 2019.

وقال الفريق أول نيكولسون، "هناك موجة قوية من القوة الجوية الأفغانية تجتاح الأفق." وأضاف، "لقد تغير الزخم، ولا يمكن عكسه."

أكمل ستة طيارين تدريباً استمر لمدة 16 أسبوعاً على قيادة مروحيات بلاك هوك الجديدة في أواخر عام 2017. كان هؤلاء الطيارون الأوائل من الطيارين ذوي الخبرة الذين طوروا مواهبهم من خلال قيادة الطائرات الروسية من طراز أم. أي. 17- أس. وسياسفر أربعة عشر طياراً إضافياً إلى الولايات المتحدة للتدريب في 2018، بالإضافة إلى 21 آخرين في عام 2019.

شارك أول طاقم افغاني لمروحية بلاك هوك في مهمة في مايو 2018 وقد تزامن بدءهم للخدمة مع وصول المروحيات الجديدة.

وقال النقيب في القوات الجوية الأفغانية، جامشيد رضائي، في نوفمبر 2017، "أشعر اليوم بحماس شديد لأن هذا هو يوم تخرجي." وأضاف، "لا يمكنني التعبير عن شعوري الآن، لأنني سأحظى بشرف خدمة الشعب الأفغاني."

وبمجرد أن يتخرج الطيارون الأفغان ويصبحوا جاهزين لأداء المهمات، فإن الأفغان هم من سيتولون مسؤولية جميع المهام القتالية وقيادة الطائرات، على أن يشارك أعضاء التحالف بشكل ضئيل في هذه المهمات القتالية.

وقد قال اللواء شيرزاي، "أهنتي الطيارين الشباب والوطنيين على هذا النجاح وعلى انهاءهم لدورتهم"، وأضاف، "أتوقع أن يستخدم هؤلاء الطيارون الشباب





طيارو سلاح الجو الأفغاني يحصل على شهادة خلال حفل تخريج طياري مروحية بلاك هوك في نوفمبر 2017. يتف قائد، اللواء عبد الرازق شيرزاي، في الوسط.

طيارو سلاح الجو الأفغاني يلبسون المملعات التي قدمها المدربون لهم والتي تشير إلى إتمامهم تدريب بلاك هوك يو. أتش 60 في مطار قندهار.

العريف فيرونكا بيرس/ سلاح الجو الأمريكي

الجيش الوطني الأفغاني، لكنني أول فرد من عائلتي ينضم إلى سلاح الجو". وقد أشاد الفريق أول الأمريكي، نيكولسون، بقيام الطيران الأفغاني بأكثر من 15000 طلعة جوية وبالتحديث المتزايد لسلاح الجو الأفغاني. وقال الفريق أول نيكولسون في نوفمبر 2017، "إن أفغانستان لا تقاوت من أجل مستقبلها فحسب، إنكم تقاوتون من أجل مستقبل البشرية. نحن معكم في هذه المعركة، وسنبقى معكم." ♦

المصادر: قيادة العمليات الخاصة التابعة لحلف الناتو في أفغانستان، مقر عملية الدعم الحازم، سلاح الجو الأمريكي، مجلة واشنطن إنكرامير

وأضاف، "حالياً، نحن في مرحلة تقديم المساعدة إلى حد كبير. يتم تقديم المشورة بشكل أساسي عند التعامل مع معدات طاقم الطائرات والمشتريات. لم يعد الأفغان يعتمدون على التحالف لمهام النقل الجوي." وقد خططت القوات الجوية الأفغانية ونسقت وراقبت ونفذت بالكامل مهمة النقل الجوي باستخدام الطائرة من طراز سي 130. وقد كان الرائد خيال إم. شينوار، من سلاح الجو الأفغاني، قائد الطائرة في هذه المهمة. يقول الرائد، "كان حلمي أن أكون طياراً في سلاح الجو"، ويضيف، "أنا أنتمي لعائلة كان أفرادها في الخدمة العسكرية. لقد خدم أخي وأبي في



دور

# البياني

## يقوم الجنود بالدفاع عن الحدود، وتوفير الأمن الداخلي، والانخراط في مهمات إنسانية

القوات المسلحة اللبنانية

جندي لبناني يحرس موقعا للجيش  
في التلال البطلية على بلدة عرسال  
بالقرب من الحدود مع سوريا. رويترز

## يتمتع

لبنان بوضعية دولية متميزة على الرغم من مساحته المحدودة وصغر عدد سكانه البالغ نحو 6 ملايين نسمة. قد يتساءل البعض عن القوة الكامنة وراء هذه الوضعية، وقد جاءت الإجابة من قبل البابا يوحنا بولس الثاني العظيم الذي قال: "إن لبنان أكثر من مجرد بلد. إنه رسالة".

إن هذا البلد الصغير غني بقيم شعبه وحضارته الإنسانية. ويوجد على أراضيه 18 طائفة، من بينها المسلمون والمسيحيون وأقليات أخرى، تعيش جميعها في وئام وسلام مع بعضها البعض. ويمكن لهذا المثال التاريخي على التعايش أن يكون بمثابة نموذج لنجاح التنوع والوحدة. إضافة إلى ذلك، فإن أهمية لبنان الجيوسياسية

تتضح من موقعه على الحافة الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، حيث يعمل كجسر بين الغرب والشرق الأوسط. هذا بالإضافة إلى تفوق لبنان على مر التاريخ في مجالات العلم والفكر والإبداع. ومع ذلك، فإن هذه العوامل، التي تمثل مصدر ثروة لبنان، كانت ولا تزال خاضعة للتحديات الداخلية والخارجية.

والأمر الذي يكاد ينفرد فيه لبنان عن بقية دول العالم هو الصعوبات الإقليمية التي تواجه هذا البلد. فقد تطلب مواجهة هذه الصعوبات جهوداً استثنائية، خاصة بالنظر إلى استمرار حالة عدم الاستقرار في الجنوب منذ عام 1948 وموجة الإرهاب في الشرق الأوسط التي أعقبت ما يسمى بالربيع العربي في أواخر عام 2010. بناءً على ما سبق، اكتسب الجيش اللبناني دوراً وطنياً مميزاً تمثل بالدفاع عن لبنان، وحماية رسالة شعبه، والحفاظ على مكاسبه. وينقسم دور الجيش اللبناني إلى ثلاث فئات رئيسية: الدفاع، والأمن، والتنمية.



# الجيش اللبناني تعامل مع تهديد الإرهاب العالمي قبل جيوش العالم الأخرى وقبل أن يصبح الإرهاب خطرًا عالميًا.

## المهمة الدفاعية

الدفاع هو المهمة الرئيسية للجيش. يتم نشر العديد من الوحدات العسكرية على الحدود الجنوبية، وعلى الحدود الشرقية والشمالية مع سوريا لمواجهة أي اعتداء على لبنان.

## الحفاظ على الأمن الداخلي

غالباً ما يتم تكليف قوات الأمن الداخلي والشرطة المحلية بهذه المهام في معظم دول العالم. ولكن بسبب البيئة الفريدة للبنان وتداعيات الأحداث الداخلية التي وقعت بين عامي 1985 و1990 - بما في ذلك أنشطة الميليشيات المسلحة - قرر مجلس الوزراء في عام 1991 بأن يتولى الجيش وقوات الأمن اللبنانية مهمة الحفاظ على الأمن الداخلي. أدى هذا القرار إلى جمع أسلحة الميليشيات وإلى نشر الجيش في معظم أراضي لبنان. تشمل هذه المهمة إنشاء نقاط تفتيش،

## مكافحة الإرهاب

الجيش اللبناني تعامل مع تهديد الإرهاب العالمي قبل جيوش العالم الأخرى وقبل أن يصبح الإرهاب خطرًا عالميًا.

في أوائل عام 2000، خاضت الدولة معركة قاسية ضد مجموعة إرهابية تحصنت حول جردو الضنية في شمال لبنان. وكانوا مجهزين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وخططوا لإنشاء إمارة متطرفة في شمال لبنان. أنهى الجيش المعركة بنجاح وأسّر العديد من الأفراد.

في عام 2007، خاض الجيش مرة أخرى معركة طويلة ضد منظمة فتح الإسلام، وهي المنظمة الإرهابية التي كانت تخطط للاستيلاء على الشمال لاستخدامه كقاعدة لنشر الإرهاب إلى أجزاء أخرى من لبنان. وقد انتهت هذه المعركة بالقضاء على عدد كبير من الإرهابيين.

مع انطلاق الربيع العربي في أوائل 2011

واشتعال الأحداث الأمنية في سوريا،

ظهرت العديد من المجموعات المحلية.

وكان أخطرها المجموعة التي يقودها

الإرهابي أحمد الأسير في منطقة صيدا

والتي هاجمت مواقع عسكرية في

المنطقة في عام 2013. وقد قاتلها

الجيش، ونجح في القضاء على التهديد

بسرعة.

وقد استخدمت منظمات إرهابية

خطيرة تشارك في الأحداث السورية،

أبرزها داعش وجبهة النصرة، الحدود

الشمالية والشرقية للبنان مع سوريا

وبدأت في إرسال العجلات المفخخة،

وتنفيذ هجمات صاروخية، وإطلاق

صواريخ باتجاه الداخل اللبناني.

وشملت هذه الهجمات توغلاً في

بلدة عرسال على الحدود الشرقية،

وهجمات على القوات التي تم نشرها في

المنطقة في عام 2014 وذلك بهدف الاستيلاء على

المنطقة الممتدة من الجبال الشرقية إلى البحر في

مدينة طرابلس الشمالية.

لكن الجيش كان متنبهاً لمثل هذه الخطوة. ونفذ

هجومًا واسع النطاق مكنه من طرد الإرهابيين من

عرسال وضواحيها.

بعد ذلك، قام الجيش بشكل يومي تقريباً

بتضييق قبضته على الإرهابيين وعزز مواقعه



جنود لبنانيون يتركزون في مواقع في  
الجبال بالقرب من مدينة رأس بعلبك  
الشرقية خلال عملية ضد الإرهابيين.

وكالة الأنباء الفرنسية / جيتي إيماجيز

والقيام بدوريات، وتنفيذ عمليات مدمامة بحثاً عن  
المطلوبين، والتدخل الفوري في حالات الخروقات  
الأمنية، وتوفير الأمن للمظاهرات والتجمعات.  
كما يوفر الجيش الأمن لإجراء الانتخابات  
البرلمانية والبلدية. ويحمي الأنشطة الوطنية  
والثقافية والفنية. ويكافح الجريمة المنظمة  
والتهريب عبر الحدود. ويقوم بحراسة مخيمات  
النازحين واللاجئين.

## جنود الجيش اللبناني قرب

مدينة رأس بعلبك رويترز



بالبطارات والمدفعية الثقيلة. ونفذ عمليات وقائية ذات جودة في مناطق انتشاره، مما أدى إلى تدمير وتطوير قوات العدو.

بتاريخ 19 أغسطس 2017، أعلن قائد الجيش اللبناني، العماد جوزيف عون عن إطلاق عملية "فجر الضواحي" لتحرير الجبال الشرقية من داعش. وفي غضون أسبوع، هُزمت هذه المنظمة وطُردت بالكامل من الأراضي اللبنانية.

وقد كان الجيش اللبناني هو الجيش الأول من بين جيوش المنطقة الذي تمكن من تحقيق النصر على مجموعة إرهابية تحتل جزءاً من أراضيه.

ليس هناك شك في أن نجاح هذه العملية بسرعة قياسية يرجع إلى الصفات القتالية والمعنويات العالية للجندي اللبناني، إضافة إلى إشراك الطوائف المختلفة في الجيش ورفضهم للإرهاب.

بالإضافة إلى ذلك، قدمت العديد من الدول الصديقة، التي تقودها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، المساعدة النوعية.

لكن رغم هذا الانتصار العظيم، ما يزال خطر الإرهاب قائماً في لبنان، وهو افتراض يعمل الجيش بناءً عليه على مراقبة الخلايا الإرهابية والقضاء عليها في مهدها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن حرب الجيش ضد الإرهاب، ولا سيما التدابير الأمنية في المياه الإقليمية اللبنانية وحظر استخدامها كطريق للهجرة غير

القانونية، ساهمت في منع تسلل الإرهابيين من لبنان إلى بلدان الاتحاد الأوروبي. وبالتالي، حد هذا الإجراء من العمليات الإرهابية التي تستهدف تلك البلدان.

باختصار، لا يرى الجيش أن مكافحة الإرهاب تقتصر على القطاع الأمني فقط. بل يجب أيضاً التعامل مع هذه المشكلة فكرياً. فالإرهاب هو النقيض الواضح للمجتمع اللبناني القائم على ثقافة التنوع والحرية والانفتاح. ويجب أن تتضمن أية إجراءات أمنية لمواجهة الإرهاب تركيزاً وطنياً وإنسانياً وحملة إعلامية وثقافية تهدف إلى نشر الوعي بين المواطنين حول مخاطر الإرهاب والتطرف والطرق التي يشوه بها هذا التطرف مبادئ وقيم الرسائل الدينية.

## مهمة التنمية والمهمة الإنسانية

بالإضافة إلى مهام الدفاع والأمن، يقوم الجيش بمهمة أخرى تتعلق بحياة المواطنين اللبنانيين. ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، إعادة بناء البنية التحتية للبلد، وإزالة الألغام، وحماية البيئة، ودعم مؤسسات الدولة بالطاقة والخبرة، وإعادة ترميم المواقع الأثرية.

ويشارك الجيش أيضاً في تعزيز السياحة، وإعادة تشجير الغابات، ويساعد الطلاب والمقيمين في

القرى النائية في إطار البرنامج المدني-العسكري. وتشمل الجهود الأخرى عمليات البحث والإنقاذ والإخلاء في حالات الكوارث الطبيعية والكوارث الأخرى. وقد شارك الجيش في عمليات الإنقاذ في حادث تحطم طائرة وقع عام 2003 في كوتونو، بنين، وفي حادث طائرة ركاب إثيوبية تحطمت قبالة سواحل خلدة، لبنان، في عام 2010. كما استعاد الجنود ضحايا من سفينة الشحن البنمية داني إف 2 بعد حادث غرق عرضي للسفينة قبالة سواحل طرابلس في عام 2009.

وتتمثل مهمة الجيش في مساعدة المواطنين والمساهمة في التنمية الوطنية، إضافة إلى تعزيز أواصر الثقة بين الجيش والشعب والعمل كنموذج لمؤسسات الدولة التي تعمل من أجل المصلحة العامة.

في الختام، يمكن القول أن قوة الجيش اللبناني - والثقة المحلية والدولية بدوره الوطني - هي نتيجة لتفانيه في مهمته العسكرية والوطنية وإيمانه بتطلعات شعبه.

وهو ملتزم تماماً بالقرارات والمواثيق وحقوق الإنسان الدولية، ويعمل داخل حدود بلده. ولم يسبق له أن هاجم أحداً، بل كان دائماً وسيبقى على أهبة الاستعداد للدفاع عن سيادة واستقلال لبنان. إن أي دعم عسكري تقدمه الدول الصديقة هو لمصلحة لبنان ولمصلحة الاستقرار الإقليمي. ♦

# متحالفون ضد الإرهاب

المملكة العربية السعودية تستضيف الاجتماع الأول  
للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب

أسرة يونيباث



## اجتمع وزير الدفاع السعودي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، بقيادة من 41 دولة في نوفمبر 2017 لإطلاق تحالف لمكافحة الإرهاب يمتد من شمال إفريقيا إلى جنوب شرق آسيا. وتعهد سمو الأمير "بملاحقة الإرهابيين حتى يتم محوهم من على وجه الأرض."

يهدف التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب إلى تنسيق استراتيجيات مكافحة التطرف العنيف عبر أربعة مجالات وهي: الفكري، والإعلامي، ومحاربة تمويل الإرهاب، والعسكري. وأعلن الأمير محمد عن التحالف متعدد الجنسيات في عام 2015، وكان اجتماع أواخر عام 2017 هو الأول ضمن الكثير من الاجتماعات لقيادة مكافحة الإرهاب. وقال الأمير محمد في كلمته الرئيسية في المؤتمر الذي احتضنته الرياض كانت جهود مكافحة الإرهاب تجري في جميع دول التحالف لكن بدون تنسيق بين السلطات الوطنية. "اليوم هذا الشيء انتهى بوجود هذا التحالف". قبل يومين فقط من خطاب الأمير، قتل الإرهابيون أكثر من 300 مصلي في مسجد مصري في محافظة شمال سيناء. وقد أغضب هذا الهجوم الإرهابي وزراء الدفاع والقادة الآخرون في الرياض.

من جهته قال الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ومقرها مكة "إن الفكر الإرهابي غريب على رسالة الإسلام، وهذا التحالف سيقتلع الإرهاب من جذوره."

وفي تأكيد منها على التزامها بمواجهة الإرهاب، أرسلت باكستان رئيس الوزراء، شهيد خاقان عباسي، ورئيس أركان الجيش، الفريق أول قمر جاويد باجوا، ووزير الخارجية، خواجة آصف، إلى المملكة العربية السعودية.

وقد تم تعيين الفريق أول الباكستاني المتقاعد، راحيل شريف، كقائد أعلى للفرع العسكري من التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب.

ووصف الفريق أول راحيل الاستراتيجية الشاملة "ذات المغزى" و "التاريخية" التي يقوم بها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب لهزيمة الإرهاب. واقترح على الدول الأعضاء تعبئة وتنسيق الموارد، وتبادل المعلومات، ومساعدة بعضها البعض لزيادة قدرات مكافحة الإرهاب. وبحسب الفريق أول راحيل، "لدينا جميعاً نقاط قوة مختلفة. على سبيل المثال، الأردنيون رائعون في مكافحة

الإرهاب في المناطق الحضرية. الباكستانيون على دراية جيدة بالعمل في المناطق الريفية والمناطق الأقل نمواً. وبالتالي، فإن توفير الموارد سيكون أمراً أساسياً." وأضاف، "إن استخدام موارد الجيوش التي لديها ما يكفي - مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة - لمساعدة الدول الأقل حظاً، مثل تلك الموجودة في أفريقيا، سيؤدي إلى تحسين أداء التحالف. وبالطبع، فإن تبادل المعلومات الاستخباراتية سيكون هو لبنة البناء الأساسية لقدرتنا على العمل وسيؤدي إلى مكاسب أكبر، مثل إنهاء الحرب في أفغانستان."

وتحدث وزير الإعلام الأردني، الدكتور محمد المومني، عن أهمية الاتصالات الفعالة في مكافحة الدعاية الإرهابية. يجب أن ينتج التحالف محتوى لا يقتصر على كونه قائماً على الحقائق ومدروساً جيداً بل ينبغي أيضاً أن يكون جذاباً ما يكفي لاستقطاب جمهور واسع.

وأشار إلى "أن أحد أهم الأدوار التي يجب أن تضطلع بها وسائل الإعلام في البلدان الإسلامية هو تفنيد الأكاذيب والمزاعم التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لتبرير جرائمها." في مجال تمويل مكافحة الإرهاب، شجع الدكتور أحمد عبد الكريم الخلفي، رئيس ومحاظ مؤسسة النقد العربي السعودي، على تطوير أطر العمل القانونية والتنظيمية والتشغيلية القانونية والتنظيمية والتشغيلية لكشف ومنع تحويل الأموال غير المشروعة إلى المجموعات المتطرفة

”اليوم تُرسل أكثر من أربعين دولة إسلامية إشارة قوية جداً بأنها سوف تعمل معاً وسوف تنسق بشكل قوي جداً لدعم جهود بعضها البعض.“

~ صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان آل سعود، ولي العهد



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، مع قادة مكافحة الإرهاب من معظم الدول ذات الغالبية المسلمة في العالم في نوفمبر 2017. رويترز



# عمليات التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب المقترحة تشمل أربعة مجالات لمكافحة الإرهاب

## الفكري

- تعزيز روح الفخر بالمبادئ والتعاليم والثقافة والتراث الإسلامي.
- تحقيق التوافق المنشود في الفهم الصحيح للمبادئ الدينية.
- تعزيز قيم الاعتدال والوسطية التي نادى بها الإسلام، من خلال نهج محلي يقدر حياة الأفراد، ويرحب بالتنوع والاختلاف.
- تحقيق تأثيرات إيجابية واسعة على المستويات الفكرية والنفسية والاجتماعية المتعلقة بمكافحة الإرهاب في ربوع العالم الإسلامي.

## الإعلامي

- محاربة الخطاب الإعلامي للمنظمات الإرهابية وإغراءاتها، وكشف تجاوزاتها، ونقل تجارب ومعاناة ضحايا الجماعات الإرهابية والتائبين من غيها.
- بيان ما يتمتع به الإسلام من ثراء، وتنوع ثقافي، وفكري.
- دعم الأصوات صاحبة المعرفة الصحيحة والمصادقية التي تمثل نموذجًا يحتذى به على مستوى العالم الإسلامي.

## مكافحة تمويل الإرهاب

- تعزيز أفضل الممارسات، وبناء قدرات الدول الأعضاء في محاربة تمويل الإرهاب.
- تعزيز بيئة داعمة لتبادل المعلومات المتعلقة بمحاربة تمويل الإرهاب بين الدول الأعضاء، والدول الداعمة، والمنظمات الدولية.
- مساعدة الجهات المختصة في محاربة تمويل الإرهاب في الدول الأعضاء في امتلاك الآليات الملائمة للوقاية، والكشف، والإبلاغ، والمحاكمة في عمليات تمويل الإرهاب.
- تطوير الأطر القانونية والتنظيمية والتشغيلية، المتعلقة بمحاربة تمويل الإرهاب، وتفعيلها لدى الدول الأعضاء.

## العسكري

- تعزيز منظومة فاعلة تردع الأعمال العدوانية للتنظيمات الإرهابية، وتوقف مساعيها لإلحاق الضرر بالدول والمجتمعات والأفراد.
- سد الثغرات ومواطن الخلل في القدرات العسكرية في مجال محاربة الإرهاب لدى الدول الأعضاء.
- تحقيق التكامل بين الأنشطة العسكرية لمحاربة الإرهاب، والمجالات الفكرية والإعلامية.
- تقديم يد العون والدعم والمساعدة لأعضاء التحالف في جهودهم العسكرية لمحاربة الإرهاب، ومساعدتهم في تنسيق العمليات فيما بينهم.
- بناء إطار للمساعدة في بناء القدرات العسكرية، وبرامج التدريب، وتبادل المعرفة والخبرات المرتبطة بمحاربة الإرهاب بين الدول الأعضاء، والدول الداعمة.
- توفير منصة تمكن الدول الأعضاء من تبادل المساعدة، والحصول على دعم الشركاء والدول الداعمة في مجال بناء القدرات العسكرية لقوات الدول الأعضاء في محاربة الإرهاب.



العنيفة. ويتم القيام بالكثير من هذا العمل التعاوني لحرمان الإرهابيين من الأموال من خلال فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

قدم ممثلون من دول في جميع أنحاء الشرق الأوسط الدعم إلى تحالف مكافحة الإرهاب الذي تم إنطلاقه حديثاً.

وأوضح للواء أركان حرب توفيق عبدالسميع، مساعد وزير

الدفاع المصري، أن الإرهابيين لم يعودوا مقتنعين بإصدار بيانات سياسية عن طريق العنف، بل يهدفون إلى تدمير الدول ذات السيادة.

وتعهد وزير الدفاع الكويتي السابق، الشيخ محمد خالد الحمد

الصباح، "بتضييق الخناق على الإرهابيين في جميع أنحاء العالم،"

والحيلولة دون حدوث الصراع الطائفي الذي يهدد الأمن الإقليمي.

وقال الشيخ محمد، "نبعث برسالة قوية مفادها أنه لم يسلم أي

جزء من مجتمعنا من وباء الإرهاب هذا."

وأشار وزير الدفاع البحريني، الفريق الركن يوسف الجلاهمة، إلى

أن المتطرفين الذين تدعمهم الدول المعادية كانوا عازمين على زعزعة استقرار بلاده من خلال استخدام العنف الإرهابي.

وترأس وفد الإمارات وزير الدولة لشؤون الدفاع، محمد بن أحمد

البواردي. وكان الفريق الركن علي محسن صالح ممثل اليمن الرئيسي

في مؤتمر الرياض.

وقد أكد الفريق أول الباكستاني راحيل أن التحالف لم يوجه

أصابع الاتهام إلى أية دولة بعينها، ولكنه يهدف إلى اتباع نهج عالمي

لمناهضة التطرف العنيف.

وقال، "إن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب ليس

موجهاً ضد أي دولة أو طائفة أو دين وهدفه الأوحيد هو محاربة

الإرهاب."

وكما أكد سمو الأمير محمد عن إعادة تأكيد التزام تحالف من

الدول لوقف الإرهاب.

وقال، "اليوم تُرسل أكثر من أربعين دولة إسلامية إشارة قوية جداً

بأنها سوف تعمل معاً وسوف تنسق بشكل قوي جداً لدعم جهود

بعضها البعض." ♦



# الصدراع أنواع جديدة من

تهديد الحرب الهجينة لقدرات الجيوش الحديثة

اللواء أسكات إن. ريسبايف

رئيس جامعة الدفاع الوطني، كازاخستان

الصور من رويترز

يتسم الوضع الدولي بتعقيد وتوتر بالغين ويعزز من حين لآخر التناقضات بين الدول، والجماعات العرقية، والدينية، والسياسية، والاجتماعية وغيرها، مما يتسبب في النزاعات المختلفة.



الجنود الكازاخستانيون يتدربون على مكافحة الشغب خلال تمرين عقاب السهوب الذي رعته الولايات المتحدة الأمريكية في أبريل 2017.

رغم رغبة العالم المعلنة في حل الصراعات بالوسائل السلمية، تظل القوة العسكرية إحدى الأدوات الرئيسية لحل هذه المشاكل. ونحن نرى الحاجة إلى إجراء دراسة متعمقة لأسباب الصراعات العسكرية وطبيعتها.

## الحرب الهجينة تنطوي على نطاق واسع من الأعمال العدائية يلعب فيه الجيش دوراً صغيراً نسبياً.

أولاً، دعونا نفكر في مفهوم هذه الصراعات. وفقاً للتعريفات المقبولة عالمياً وفي كازاخستان، فإن المواجهة العسكرية هي مفهوم مٌوَجِد ومُتكامِل، وهي شكل من أشكال حل النزاعات بين الأطراف المتصارعة باستخدام القوة العسكرية لتحقيق أهداف سياسية معينة.

ومع ذلك، فقد غيرت العديد من التوجهات في الآونة الأخيرة طبيعة الصراعات العسكرية. يسعى المعتدون إلى تحقيق مصالحهم السياسية والاقتصادية من خلال إجبار خصومهم على

قبول أهدافهم باستخدام الأساليب التقليدية وغير التقليدية التي لا ترقى إلى مستوى الحرب المحضة.

إن تطوير وسائل الصراع المسلح له تأثير كبير على محتوى هذا الصراع وعلى طبيعة النزاعات. ويكتسب الصراع المسلح باستخدام أحدث الوسائل التقليدية وغير التقليدية سمات جديدة. نسمع في وسائل الإعلام مصطلحات جديدة مثل "الحروب الهجينة" و "الخصم السحابي" و "الفوضى الخاضعة للسيطرة" و "الأسلحة السيبرانية". وكان المصطلح الأكثر استخداماً في الآونة الأخيرة هو "الحروب الهجينة" أو "التحديات الهجينة". وقد وضعت استراتيجيات الحروب الهجينة والتوصيات بشأن مواجهة هذه التحديات الهجينة في الولايات المتحدة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي. ويقترح هذا التحليل تغييرات جوهرية في طبيعة الحرب. إن جوهر هذه التغييرات هو الاستعداد والتأثير على نتائج الحرب الهجينة باستخدام المكونات العسكرية وغير النظامية بمشاركة القطاع المدني.

تنطوي الحرب الهجينة على نطاق واسع من الأعمال العدائية يضطلع فيه الجيش بدور صغير نسبياً. كما أن الوسائل الرئيسية لإلحاق الضرر بالعدو هي سياسية وإعلامية / نفسية واقتصادية. وتمكن أساليبها من تحقيق نتائج ملموسة - فهي تلحق أضراراً إقليمية وسياسية واقتصادية بالعدو، وتوقع البلبلية في نظام حكومة الخصم وتضعف معنويات المجتمع.

قوات من كازاخستان تؤمن نقطة تفتيش خلال تمرين عقاب السهوب.



# قوات الانتشار السريع

يصل عددها إلى  
(25000 شخص)

المُكُون  
البحري

المُكُون  
الجوي

قوات  
العمليات  
الخاصة

المُكُون  
الأرضي

مجموعة  
الدعم  
اللوجستي

والفساد، والصراعات العرقية والدينية، وأمن الموارد، والتحديات الديموغرافية، والجريمة المنظمة العابرة للحدود، ومشاكل العولمة، وإنتشار أسلحة الدمار الشامل.

ويمثل قرار منظمة حلف شمال الأطلسي القاضي بإنشاء قوة انتشار سريع للأسلحة المشتركة يمكن أن تكون جاهزة خلال 48 ساعة للقيام بالعمليات الأولية خطوة مهمة في التحضير لنوع جديد من الحرب. وسوف تشمل القوات البرية والجوية والبحرية، فضلاً عن قوات العمليات الخاصة.

يشير التكوين المعقد لقوة حلف الناتو إلى أنه يمكن استخدام هذا التشكيل للقيام بمهمتين مختلفتين بشكل أساسي. تتمثل المهمة الأولى في منع قيام العدو بأعمال التخريب والاستطلاع خلال فترة التهديد، لمحاربة التشكلات غير النظامية على أراضيها، بينما تتمثل المهمة الأخرى

في تنظيم أعمال تخريبية على أراضي العدو عن طريق إنشاء هياكل شبكية غير منتظمة تتضمن موارد بشرية ومادية. تتشكل مجموعة من التهديدات الهجينة وفقاً لخطة استراتيجية محددة سلفاً، وتؤثر على مجموعة واسعة من الأهداف العسكرية والمدنية للعدو، بما في ذلك سكان البلد المُستهدف. ويتمثل الهدف النهائي في تقويض القوة الكاملة للدولة وتقويض مواقف الحكومة وتأثيرها داخل البلاد وعلى الساحة الدولية. لذلك، وعلى عكس الأنواع الأخرى من التهديدات، فإن مجموعة التهديدات الهجينة تتشكل بشكل صارم وفقاً للغرض المستهدف الذي تم اختياره (البلد المُستهدف المُحدّد)، كما أن لها صيغة محددة بوضوح وهدف محدد سلفاً، وتقع في قلب العملية من الناحية الاستراتيجية.

يعتمد التنفيذ الناجح لمجموعة من التهديدات على توفر مصدر قادر على توفير القوات والمرافق الضرورية، وكذلك الوصول إليها. يتسبب مثل هذا التأثير التآزري لاستخدام التهديدات الهجينة في إيجاد خطر خاص على الأمن القومي للبلد. ♦

يشغل اللواء أسكات إن ريسبايف منصب، الذي يحمل الدكتوراة، منصف رئيس جامعة الدفاع الوطني في كازاخستان منذ 2012. وقد قضى جزءاً كبيراً من مسيرته العسكرية في إعادة بناء جيش بلاده بعد حصولها على الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي السابق.

لا يُنظر إلى هذه الحرب على أنها حرب بالمعنى الكلاسيكي. فقد قدم وزير خارجية الدنمارك، مارتن ليدجارد، وصفاً واضحاً للحرب الهجينة في عام 2014 حيث قال، "إن أسمىها حرباً عسكرية بالضرورة. إنها حرب هجينة عندما يكون هناك دعاية هائلة، واستفزات، وتحفيز جماعات داخل دول أخرى، وهذه ليست حرباً ولكنها شيء معادٍ للغاية وقريب من كونه حرباً".

في الحروب التقليدية، تكون الوسيلة الرئيسية لتحقيق الأهداف هي استخدام القوات المسلحة النظامية، حيث تكون الأنواع الأخرى من طرق إحداث التأثيرات على العدو تابعة لاستخدام القوات المسلحة النظامية. ولتحسين قدرة البلدان الغربية على مواجهة تهديدات هجينة، يجري إنشاء التنسيق الوثيق مع وزارات الداخلية، وإشراك قوات الشرطة والدرك للحد من التهديدات غير التقليدية المرتبطة بحملات الدعاية، والهجمات السيبرانية، والأعمال التي يقوم بها الانفصاليين المحليين.

ويمثل إجراء التمرينات للتدريب على ردود الفعل على الحرب المختلطة أحد أولويات حلف الناتو. وقد أنشأ الناتو في لاتفيا مركزاً متميزاً للاتصالات الإستراتيجية من أجل إعداد وتنسيق مثل هذه التمارين.

يشمل مفهوم التهديدات الهجينة مجموعة واسعة من الملابس والنوايا العدائية، مثل الحرب السيبرانية، والصراعات غير المتناظرة منخفضة الحدة، والإرهاب العالمي، والقرصنة، والهجرة غير القانونية،

# نموذج للجندي المحترف

كان الملازم ياسر العبودي مثلاً للمهنية  
والشجاعة والأخلاق في المعارك ضد داعش

---

أسرة يونيباث | تصوير إعلام جهاز مكافحة الإرهاب

---

قصص البطولة تكاد لا تنتهي في أرض الرافدين، فمعارك التحرير التي سطر بها رجال القوات المسلحة العراقية البطولات والتضحيات من أجل طرد عصابات الإرهاب والأفكار المنحرفة من هذه الأرض التي طالما تعايشت بها جميع الأطياف بأمن وسلام. قصة الشهيد البطل الملازم ياسر العبودي، أحد مقاتلي جهاز مكافحة الإرهاب، تجعل القارئ يتوقف عندها. قصص تدل على أن أرض العراق هي مصنع الرجال على مر العصور. تحدث لنا رفاق سلاحه، وقائده وعائلته عن ذكريات طفولته، أحلامه وشجاعته. كان لناؤنا الأول بوالده.

---



# كانت

بعد تخرجه من أكاديمية مكافحة الإرهاب تم تشييته المشاور القانوني لفوج ميسان، لكن ياسر لم ينضم لجهاز مكافحة الإرهاب من أجل البقاء في مكتب في الجنوب، والحرب تدور رحاها في غرب وشمال الوطن. كان حلم الذهاب لجبهات القتال يداعب قلبه وقد تحقق له الحلم وألتحق برفاقه في الأنبار.

كانت كلمات الملازم الأول يوسف علي، رفيق سلاحه وأقرب صديق للشهيد ياسر تنم عن الفخر والاعتزاز بمواقف ياسر.

"أول مرة التقي بها ياسر كانت في شهر نيسان 2014 حيث التحقنا للكلية العسكرية الرابعة في الناصرية. تدرنا ضمن الفصل الثالث معاً، وبدأت علاقتنا كطلاب في الكلية العسكرية، وجمعتنا ذكريات ومواقف لا يمكن نسيانها. نحن الإثنين نسكن العاصمة بغداد ومن أحياء متجاورة مما جعلنا أصدقاء منذ اليوم الأول. كان يتمتع بشخصية محبوبة لدى أصدقائه، دائماً مبتسم، يطلق التعليقات والنكات." وأضاف "كان ياسر مميزاً بحبه للعسكرية وكان شجاعاً جداً، ولا يخاف التمارين الخطرة مثل النزول بالرجال من الهليكوبتر، أو تسلق الأبراج الشاهقة. كان الأول في تنفيذ التمارين، وكان يحب أن يدرّب ويعلم الأشياء التي اكتسبها. حتى تم ترشيحه ليكون عريفاً للفصيل لتمييزه في تنفيذ الواجبات وسرعة اتقانه التطبيقات وشخصية القيادة." "بعد التخرج وانضمامنا لدورة السلكشن في جهاز مكافحة الإرهاب، جمعنا الصدمة مرة أخرى. برغم قسوة وعنف التدريب في أكاديمية جهاز مكافحة الإرهاب كان ياسر متميزاً ومن الأوائل، خاصة في الرماية. كان يصيب الأهداف ببراعة، ولديه إرادة قوية وإصرار كبير لإكمال الدورة، حتى كان يشجع الطلاب الذين يصلون لمرحلة الانهيار ويقروا ترك الدورة. كان يعرف في قرارة نفسه بأن العمليات الخاصة تحتاج لرجال أشداء."

لدى جهاز مكافحة الإرهاب تقليد مميز هو تنسيب الخريجين بطريقة القرعة للتأكد من عدم وجود المحسوبيات. وإشراف السيد رئيس الجهاز تمت القرعة وكان نصيب ياسر الإلتحاق بفوج ميسان.

"كانت فرحتنا لا توصف حين علمنا بأننا سنتوجه معاً لفوج ميسان. التحق ياسر بالمقر المتقدم للفوج في حي البكر في محافظة الأنبار بعد شهر من التحاقه هناك عام 2015. كان الطريق من ميسان إلى الأنبار متعباً جداً، بسبب دخول داعش و تقطع الطرق وتداخل مواقع العدو، لذلك كانت الأرتال تستخدم الطرق الترابية. حين وصل ياسر كانت بدلته السوداء وسلاحه قد تحولا إلى لون التراب. برغم

ولادة حبيبي وولدي وصديقي ياسر في كانون الثاني، 1991 في أوج حرب الخليج الأولى. كان ترتيبه الثالث بالعائلة التي تتكون من ولدان وأربع بنات. مرت السنين وكبر ياسر وأنا أراه يوماً بعد يوم، ككل أب، كنت أسرحُ بعيداً بمخيلتي وأمني النفس بأن أراه شاباً يقفُ بجانبني وأنا أستقبلُ المهنيين بحفل زفافه. كان طفلاً ذكياً وأنهى جميع مراحل دراسته بتفوق. كان يتحلى بأخلاق عالية ولا يخرج عن دائرة الاحترام إذا أراد أن يمازح أصدقاءه. ذكر لي الأستاذ محمد هادي، أحد مدرسيه في الإعدادية: طيلة عمري لم أتمازح مع طالب من طلابي غير ياسر، لأن المزاح معه له نكهة وضحكته مُميّزة. منذ صغر سنه، كان يحب الاعتماد على نفسه، حيث كان يعمل من أجل توفير مصروفه، إذ كان طالباً ويعمل في المتوسطة والإعدادية والجامعة. كنا أنا وأمه نبتسم حين يقول لنا بأنه يستطيع أن يساعد في مصروف البيت، ونحن نرى الإصرار في عينيه. لم يعيش شبابه كباقي الشباب. كان همه الدراسة والعمل ويقول لي سأرفع الحملَ عنك يا والدي لأنك أفنيتَ شبابك من أجلنا."

كانت عبارات الحزن تتكسر بصدر والده وهو يروي لمجلة يוניبات ذكرياته فلذة كبده.

"كان حلم طفولته أن يكون ضابطاً في قوات العمليات الخاصة، لما لهذه القوة من سمعة واحترام بين العراقيين. حينما كان عمره 14 سنة، كان ياسر يشاهد أرتال رجال العمليات الخاصة ببذلاتهم السوداء في شوارع بغداد، وهم يقومون بالقاء القبض على أحد المتهمين بالإرهاب أو يتولون مهام سيطرة لتفتيش السيارات في المناطق الساخنة. كان ياسر ينظر لهم بفخر ويتمنى أن يكون واحداً منهم، وقد جاءت الفرصة ليدخل الكلية العسكرية الرابعة، دورة مكافحة الإرهاب وتخرج منها بتفوق وكان تسلسله بالقدم 19 من بين دفعة الدورة البالغ عددهم ما يُقارب 235."





# برغم قلة أرزاق المعركة ووعورة طرق الإمداد، كان ياسر وجنوده يقتسمون الماء والطعام مع المدنيين. تعلم جنوده من أمرهم، بأن يضعوا أمن وراحة المواطن فوق كل شيء.

~ الملازم أول يوسف علي



صحراء تكتنفها مفخخات وكماثن  
داعش. وبعد وصولنا، بدأنا بالاشتباك  
مع داعش، وأثناء المعركة تعرضت  
مجموعة الملازم ياسر لهجوم انتحاري  
بعجلة مفخخة وقد جرح ياسر في  
كتفه جراء الانفجار. كانت إجراءات  
حماية القوة تتطلب ترك الموقع  
لإحتمالية قيام العدو بهجوم ثاني،  
وإرسال مقاتلين للاشتباك حيث كانت

هذه التكتيكات المعتمدة من قبل داعش. لكن عندما عرف ياسر بفقدان  
أحد مقاتليه، قرر الصعود لسطح المنزل والبحث عنه. حيث كانت جنته قد  
رميت من شدة الانفجار إلى البيوت لمجاورة. ولم يترك المكان حتى عثر  
على جثمان الشهيد ونقله معه وهذا ما كسبه ثقة المقاتلين."  
وذكر الملازم يوسف موقفاً آخر أثناء معركة الموصل:

"انطلقنا تمام الساعة الثالثة بأمرة العقيد أركان نحو أهدافنا المرسومة  
في شرق الموصل. كانت معركة حي الزهراء الأكثر شراسة. كان داعش يقاتل  
باستماتة ويستخدم الانتحاريين والمفخخات بكثافة. كان واجبنا مسك  
شارع رئيسي لقطع طريق الانتحاريين والمفخخات من ضرب جناح الأرتال  
المتقدمة. لكننا كنا أمام تحدي كبير، حيث جميع المنازل في هذا الشارع  
عشوائية، سوى منزل واحد ذو طابقين أما البقية بارتفاع منخفض وسقف  
معدنية. أي لا يوجد مكان آمن للتمركز والاحتباء، فالمنطقة مفتوحة  
واحتمالية الهجوم بالمفخخات عالٍ جداً.

وبعد ليلة شاقة من القتال، قام داعش بهجوم عنيف على موقعنا في  
الضياء الأول مستغلين إرهاب المقاتلين في القتال طوال الليل، لكن قاد ياسر

السفر الشاق والإرهاق وإلحاحي عليه  
أن يأخذ قسطاً من الراحة كان ياسر  
مصرّاً على أن أخذه بجولة في قاطع  
العمليات."  
في معارك الفلوجة، حيث  
التضاريس القاسية وانقطاع خطوط  
الإمداد، كانت معنويات المقاتلين  
مهزوزة، لكن إصرار وتشجيع ياسر كان  
ما يجعلهم يستمرون بالقتال.

"اشتركنا معاً في معارك تحرير الرمادي والفلوجة، كان يشغل معاون أمر  
السرية الثانية. قضينا أسبوعين على سائر النعيمية في الفلوجة والمعروف  
بشراسة المعارك وقساوة التضاريس وقلة الماء والطعام. لكن ذلك لم  
يثني ياسر، كانت ابتسامته تبعث الإرتياح في نفوس المقاتلين وترفع من  
معنوياتهم."

برز اسم الملازم ياسر للشجاعة التي كان يتحلى بها، كان يحرص على  
سلامة جنوده ومعداتهم. ولم يعرف عنه أنه ترك جريح أو شهيد في أرض  
المعركة. كان وعده لجنوده بأنه سيحافظ على توفير ما يحتاجون ولا يتركهم  
إذا جرحوا أو استشهدوا.

وهنا روى لنا العقيد ركن أركان جلال التكريتي، أمر فوج ميسان أحد  
المواقف التي مر بها مع الملازم ياسر:

"في منطقة حصيبة شرق الرمادي، شن داعش هجوم كبير على قاطع  
الشرطة الإتحادية، واستطاع تدمير بعض الدفاعات، إذ جاءت الأوامر من  
قيادة القوات المشتركة لتحرك فوجنا فوراً إلى منطقة حصيبة الشرقية. تم  
التحرك من الحباينة باتجاه حصيبة. حيث كانت رحلة شاقة وطويلة وسط

المعركة من سطح المنزل، وشل حركة العدو، واستطعنا الحفاظ على موقعنا. في اليوم الثاني أرسلت القيادة ضابط جديد ليقود السرية ليأخذ ياسر فيهما استراحة، لكن ياسر قرر البقاء مع سريته قائلاً بأن مصيره من مصيرهم."

أما عن المقاتل الشجاع، الذي لا يترك خلفه ما قد يستخدمه العدو لقتل رفاقه، ذكر العقيد أركان جلال قصة مجازفة ياسر بحياته من أجل جلب رشاشة ثقيلة، تركها بعض الجنود وانسحبوا. "يوم 19 مايو 2015 قام العدو بتعرض كبير على قاطعنا،

حيث جاءت الأوامر بالانسحاب من الموقع، وهنا برز دور ياسر كقائد شجاع. لقد قام ياسر بسحب جنوده من مواقعهم دون أي خسائر وبدون نقص عتاد أو قطعة سلاح. كذلك كان هناك مفرزة لرشاشة ثقيلة 50 كال في العقدة 60. موقعها استراتيجي ومسيطر على جميع الطرق. عرف ياسر بأن مفرزة الرشاشة انسحبوا

وتركوا الرشاشة هناك وبرغم أن هذا ليس موقعه وليس سلاحه، لكن ياسر يعرف معنى سقوط هذا السلاح الفعال بيد داعش مما سيكبد قواتنا خسائر كبيرة. لذلك قرر أن يذهب مع أحد المقاتلين وسط النيران الكثيفة وشراسة المعركة للوصول لموقع الرشاشة وجلبها معه. وهذا الموقف مشهود له لدى القيادة حيث عرض نفسه للخطر ورفض ترك الرشاشة الثقيلة لداعش، وكنا أنا

وياسر آخر من انسحب من الفوج. كان العدو يعد عنهم أمتار فقط، وكان الرصاص يأتي من كل الاتجاهات، لكن ذلك لم يثنى إرادة ياسر من جلب الرشاشة من الطابق الثاني قبل الانسحاب."

يتمتع الفرسان بجانب الشجاعة بالأخلاق العالية واحترام السكان، وتعامل الشهيد ياسر مع المدنيين في المناطق المحررة كان مبعث فخر لكل مقاتلي جهاز مكافحة الإرهاب، ومحط احترام من قبل أهل المدينة. تأريخه ملئ بقصص الأمانة والإيثار واحترام المدنيين. ذكر والد ياسر فرح ولده حين اتصل به ليخبره القصة، وكما كانت أم وشقيقات ياسر فخورات عند سماع هذه

القصة التي تدل على حسن التربية. "أثناء تفتيش أحد أحياء الرمادي، تم العثور على مصوغات ذهبية ثمينة في إحدى المنازل، حيث ترك الناس بيوتهم على عجل أثناء اجتياح داعش. قام ياسر وبحضور جنوده في عد وتوثيق الموجودات وإرسالها لمقر القيادة مع تفاصيل المنزل لكي يتم اعادةها لأصحابها."

وحدثنا الملازم يوسف عن قصة أخرى تدل على رفعة أخلاق ياسر. "أثناء تفتيش الساحل الأيسر في الموصل، كنا ندخل في البيوت التي ما زال أهلها موجودين. لم يسمح ياسر لأحد الجنود بمعاكسة الفتيات. كان يوصي المقاتلين بأن يحترموا السكان ويعاملونهم معاملة الأهل، لقد كان قمة الشجاعة والرجولة."

صمت الملازم يوسف لوهله ثم أضاف: "في حي المهندسين في الجانب الأيسر، كلفنا بواجب تفتيش المنطقة والبحث عن أسلحة ومخابئ الإرهابيين. داهمنا منزلاً

كان وكراً لداعش لكننا لم نجد إلا فتيات في المنزل حيث هرب الإرهابيون. لم يسمح ياسر بدخول كل القوة، بل دخل هو وإثنين من المقاتلين للتفتيش. وبكل احترام فتشوا وجمعوا الأدلة، وقال ياسر لأحدى الفتيات التي كانت ترتعد من الخوف بأن تطمئن وقال اعتبرونا بمثابة اخوتكم ونحن هنا لحمايتكم. وبعد انتهاء التفتيش أمر جنوده بإعطاء الفتيات بعض الماء والطعام."

وفي قصة فريدة من نوعها، حدثنا أمره، العقيد الركن أركان جلال، "بعد تحرير الساحل الأيسر بأيام، كانت المدينة تعاني من انقطاع التيار الكهربائي. حيث طلب منه السكان بأن في منطقتهم مولد كهرباء ويحتاج للوقود، وأعطوه عنوان ورقم سائق الصهريج الذي يجلب الوقود. كان مكان الصهريج الوقود يبعد 30 كيلو عن الموقع، وبسبب استخدام داعش للصهاريج كمفخحات، كانت القوات الأمنية لا تسمح بحركتها. اتصل بي ياسر وطلب موافقتي لجلب الصهريج، وأنا باركت الفكرة، وبعد جهد كبير من ملازم ياسر، حصلنا على موافقة للسماح بدخول الصهريج. وكان ياسر لمدة ساعتين على الهاتف مع السيطرات على طول الطريق لإيصال الوقود. وحين وصول الوقود، توفرت الكهرباء للمواطنين وكان امتنانهم كبيراً لجهد الملازم ياسر بإعادة التيار الكهربائي للحي بعد التحرير بأيام."

ذكر الملازم يوسف تعامل الملازم ياسر مع الأطفال الجياع في الأحياء الفقيرة في الموصل. "برغم قلة أرزاق المعركة ووعورة طرق الإمداد، كان ياسر وجنوده يقتسمون الماء والطعام مع المدنيين. كان ياسر يحمل معه ماء ومواد غذائية أثناء تجولنا في منطقة المسؤولية، يوزعها للأطفال الذين نجدهم في طريقنا. تعلم جنوده من أمرهم، بأن يضعوا أمن وراحة المواطن فوق كل شيء، لذلك كانوا متحمسين لإقتسام طعامهم مع الناس. مما ساعد على التفاف الناس حولهم إذ كان المواطنون يدلون بمعلومات أمنية عن مخابئ الإرهابيين."

أما قصة استشهاد ياسر التي ذكرها رفاقه فهي قصة تدمي القلوب كان ياسر في بيت كمين على مفرزة كورنيت، واجبه قطع الطريق على تحركات داعش واصطياد مفخحاتهم قبل ضرب قواتنا المتقدمة. وقد دمرت المفرزة عدة مفخحات لداعش وسيارات نقل الإرهابيين. وتم تعرض البيت لقصف العدو. كان ياسر في البيت المجاور أثناء الضربة، لكنه هرع لإسعاف الجرحى ومعرفة الخسائر. كان باستطاعته إرسال أحد الجنود، لكنه حريص على إعطاء موقف دقيق للقيادة والمحافظة على سلامة مقاتليه، لذلك قرر الذهاب بنفسه.

وأثناء وجوده داخل المكان، تعرض المنزل إلى ضربة ثانية أدت إلى استشهاده. التحق ياسر بكوكبة الشهداء وترك خلفه قصص تحكي عن بطولات ومواقف رجولة وذكريات جميلة في البيت والمدرسة وبهو الضباط والمناطق التي شارك في تحريرها وفي نظرات النازحين التي وجدت بهذا الشاب الأسمر الأمان والطيبة الجنوبية. ♦

# تطوير قوات بحرية محترفة



سفينة تابعة للبحرية السلطانية العُمانية تقوم بمناورات في المياه المفتوحة. تعد التمارين متعددة الجنسيات أداة مهمة لتدريب قادة البحرية في جميع أنحاء الشرق الأوسط. ضابط الصف البحري، كيثن ل. شتاينبرغ/القوات البحرية الأمريكية

## الضباط الدوليون يتعلمون دروساً مفيدة في كلية الحرب البحرية الأمريكية

أسرة يونيباث

### عندما

قررت البحرية السلطانية العُمانية إجراء تمرين بحري كبير مع البحرية الملكية البريطانية لأول مرة منذ 17 عاماً، تواصلت مع كلية الحرب البحرية الأمريكية للحصول على الخبرة. كانت كلية الحرب البحرية قد بدأت لتوها برنامجاً جديداً مدته 12 أسبوعاً لضباط البحرية متوسطي الرتب ومتعددي الجنسيات يدعى دورة المشغل البحري الدولية (I-MSOC). يتدرب الضباط في هذه الدورة على دعم العمليات البحرية المعقدة.

وقد اغتنم النقيب بحري عمر بن سالم الاسماعيلي من سلطنة عُمان فرصة المشاركة في هذه الدورة. وكان قد كُلف بمهمة المساعدة في التخطيط للتمرين المشترك مع البحرية الملكية البريطانية - المسمى السيف السريع 3 - وشارك في دورة المشغل البحري الدولية في عام 2017.

وكان النقيب البحري عمر من بين 15 ضابطاً من 13 دولة - من بينها المملكة العربية السعودية وباكستان - قد التحقوا بهذه الدورة. صممت

هذه الدورة للأفراد الذين يحملون رتبة نقيب بحري، ورائد بحري، ومقدم بحري. وعقد أغلب البرنامج كلية الحرب في بروفيدينس بولاية رود آيلاند الأمريكية. وقد وفرت الزيارات إلى أماكن مثل مقر حلف الناتو في نورفولك بولاية فرجينيا المزيد من فرص التدريب والتطوير.

يقول النقيب البحري عمر عن دوره في التخطيط للتمرين البحري لعام 2018، "إن هدفي هو الاستفادة من المعرفة المكتسبة في دورة المشغل البحري الدولية حول عملية التخطيط التي تقوم



يحيى العوفي، مستشار عبادي في القوات السلطانية المسلحة، يطرح سؤالاً خلال مناقشة حول مكافحة القرصنة في الندوة الإقليمية الخامسة عشر لخريجي كلية الحرب البحرية الأمريكية التي عقدت في العاصمة العُمانية مسقط.

دانيل اس. مارسيناك/القوات البحرية الأمريكية



## زادت التغييرات في البيئة الأمنية الدولية اليوم من الأهمية الأمنية الحالية للمصالح البحرية والسياسية. كما زادت أهمية خطوط الاتصال البحرية الآمنة.

خريج كلية الحرب البحرية الأمريكية، اللواء الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي، قائد البحرية السلطانية العمانية

بها البحرية الأمريكية لتطوير تمرين السيفالسريع. ويضيف، "بشكل عام، وجدت أن دورة المشغل البحري الدولية لا تقدر بثمن."  
سرعان ما فتحت كلية الحرب البحرية، التي أنشئت في عام 1884 لرفع مستوى الاحتراف لدى ضباط الولايات المتحدة، أبوابها للضباط الدوليين. ونمت قائمة خريجيها الدوليين لتصل إلى أكثر من 4500 ضابطاً من حوالي 130 دولة. وقد ترقى ما يقرب من 10 في المئة من هؤلاء الضباط ليصبحوا قادة لبحرية بلدانهم.

يقول توماس مانجولد، عميد البرامج الدولية، إن "لدى كلية الحرب البحرية الأمريكية علاقة وثيقة ودائمة مع جميع القوات البحرية في العالم، بما في ذلك الشرق الأوسط ووسط وجنوب آسيا." ويضيف، "لقد قاد خريجونا، في وقت أو آخر، معظم تلك القوات البحرية."  
تواصل الكلية انخراطها بشكل نشط مع هؤلاء الضباط الدوليين من خلال الندوات الإقليمية للخريجين. ففي أكتوبر 2017، عقدت الندوة الإقليمية الخامسة عشر للخريجين في العاصمة العمانية مسقط بمشاركة ضباط بحريين من دول مثل البحرين، ومصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وعمان، وباكستان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة.

وشملت موضوعات الندوة القواعد والمعايير البحرية الدولية، ومكافحة الإرهاب، وحماية البنية التحتية البحرية، والمساعدة الإنسانية والإغاثة في حالات الكوارث، ومكافحة القرصنة، وقابلية التشغيل البيئي في العمليات البحرية.

وقد حضر اللواء الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي، قائد البحرية السلطانية العمانية، الندوة كونه كان أحد خريجي كلية الحرب البحرية في عام 1990. وقد أعرب عن دعمه للتعاون الدولي لحماية الشبكات البحرية الضعيفة التي تعتمد عليها سلطنة عُمان والدول الأخرى.

يقول اللواء الركن بحري، عبدالله بن خميس الرئيسي، "وسعت التغييرات في البيئة الأمنية الدولية اليوم من الأهمية الأمنية الحالية للمصالح البحرية والسياسية." ويضيف، "لقد زادت أهمية خطوط الاتصال البحرية الآمنة."

وتقدم كلية الحرب البحرية برنامجاً آخر يستقطب الحضور من الشرق الأوسط وهو دورة قائد مكوّن القوة البحرية المشتركة، الذي بدأ في عام 2006 والذي عقد مؤخراً في البحرين في سبتمبر 2017.

وحضر كبار القادة البحريين من البحرين، ومصر، والعراق، والأردن، والكويت، وسلطنة عُمان، وباكستان، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة هذه الدورة الإقليمية المركزة التي توفر منتدى لتعميق العلاقات بين الشركاء متعددي الجنسيات. وقد كان المضيف فيها هو الفريق البحري، جون أكويلينو، القائد المعين حديثاً للقيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية.

وقد تولى خريجو الدورة التي تستغرق أسبوعاً مهام البعثات المتعددة الجنسيات كجزء من فرق العمل المختلطة للقوات البحرية المشتركة 150 و151 و152. وتضطلع فرق العمل هذه بحماية الخليج العربي، وبحر



حضور الندوة الإقليمية الخامسة عشر للخريجين في مستط في أكتوبر 2017 دانييل اس. مارسينيالك/الغوات البحرية الأمريكية

## كلية الحرب البحرية الأمريكية أعداد الخريجين الإقليميين

28 - لبنان	40 - البحرين
27 - سلطنة عُمان	64 - مصر
89 - باكستان	5 - العراق
26 - قطر	24 - الأردن
73 - المملكة العربية السعودية	7 - كازاخستان
45 - الإمارات العربية المتحدة	29 - الكويت

إجمالي 457، من بينهم 11 من قادة  
البحرية/ شعبة

العرب، وخليج عدن، والبحر الأحمر، وأجزاء من المحيط الهندي من القرصنة، والتخريب، والإرهاب.

في هذا الصدد يقول عميد البرامج الدولية توماس مانجولد، "يجتمع حوالي 12 من كبار ضباط المنطقة في كل عام في البحرين لحضور دورة قادة المُكوّن البحري لقوات التحالف، حيث يناقشون التطورات الحالية ويروجون لمستويات أعلى من التعاون".

تمثل دورة ألعاب الحرب الدولية برنامجاً آخر صمم خصيصاً للضباط غير الأمريكيين.

يتعلم الضباط في الدورة، التي عقدت أول مرة في يونيو 2018، أساسيات محاكاة الحرب حتى يتمكنوا من تكرار تلك الجهود داخل أساطيلهم الخاصة. وقد طورت كلية الحرب البحرية البرنامج لتعزيز الكفاءة التشغيلية دون الحاجة إلى إطلاق السفن لإجراء تمارين بحرية على نطاق أوسع.

يقول العقيد البحري المتقاعد من البحرية الأمريكية، ريتشارد لابرانش، رئيس قسم المحاكاة الحربية في الكلية، "عند الانتهاء من الدورة، يصبح لدى المشاركين فهم أفضل لقيمة تمارين محاكاة الحرب كوسيلة للحصول على رؤى حول المشاكل المعقدة أو غير المنظمة، والعملية التي تستخدمها كلية الحرب البحرية لتصميم وتنفيذ وتحليل المحاكاة الحربية." ♦

# إنجازات المرأة الأفغانية

أكثر من 4,000 امرأة يعملن في قوات  
الدفاع الوطني الأفغاني

مارثا شايفر  
قيادة العمليات الخاصة التابعة لحلف  
الناتو - أفغانستان





## عندما

انسحب الاتحاد السوفيتي من أفغانستان في عام 1989 وسيطرت جماعة طالبان على السلطة، بدت النساء لا حول لهم ولا قوة بينما وضعت جماعة طالبان نهاية لحقوقهن بين ليلة وضحاها. فلم يعد هذا البلد، الذي مُنحت فيه النساء حق التصويت في عام 1919، أي قبل عام من حصول نظيرتهن على هذا الحق في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي كفل لهن الحق في التعليم والعمل في عام 1964، يسمح للنساء بالمشاركة كأعضاء متساوين في المجتمع. فخلال فترة حكم طالبان التي هيمن فيها الذكور، حُظِر على النساء العمل والذهاب إلى المدارس والظهور في الأماكن العامة بدون مرافقة قريب من الذكور. وأصبحت المرأة غير مرئية في كل جانب من جوانب الحياة العامة تقريباً. وقد تحسن وضع النساء خلال السنوات الـ 17 التي انقضت منذ سقوط نظام طالبان لكن لا تزال وصمات حكم طالبان القمعي قائمة. ففي عام 2004، أعاد الدستور الأفغاني الجديد تفعيل حقوق المرأة التي كانت تمتلكها من قبل، وخصص مقاعد في مجلس النواب وفي مجلس الأعيان للنساء. وخلال

انتخابات عام 2014، ترشّحت 308 نساء لعضوية مجالس المقاطعات التي ليس لديها مقاعد مخصصة للنساء. وقد فاز ما نسبته 39 في المئة منهن في هذه الانتخابات.

بينما تستعيد النساء أدوارهن المجتمعية، فإن هناك مساحة للأمل. فمن بين الأطفال المسجلين في المدارس وعددهم 9 ملايين طفل، تبلغ نسبة البنات 40 في المائة. كما أن أكثر من ثلاثة أرباع السكان يدعمون عمل النساء خارج المنزل. وتضاعف عدد النساء العاملات في قوات الدفاع الوطني الأفغاني، بما في ذلك أكثر من 120 امرأة في القوات الخاصة الأفغانية، في السنوات الأربع الماضية ووصل عددهن الإجمالي الآن إلى 4,400 امرأة، أو 1.4 في المئة. بدأ حلف شمال الأطلسي في متابعة الإحصاءات الجندرية في عام 2013، وبعد ذلك بخمس سنوات كان أكثر من 2 في المائة من الشرطة الوطنية الأفغانية و0.6 في المائة من الجيش الوطني الأفغاني من الإناث. أما باكستان، جارة أفغانستان والتي سمحت للنساء بالخدمة في الجيش منذ عام 1947، فهي توظف 1.4 بالمائة فقط من الإناث في الشرطة و0.6 بالمائة في الجيش.

### جنديات يتدربن في

كابول في مارس 2018.

العريف دوغلاس إليس  
/سلاح الجو الأمريكي



# "لم يتحول أي مجتمع بنجاح ابداً من كونه مجتمعاً ممزقاً نتيجة الصراع إلى مجتمع مُتّام ما لم تكن النساء فيه قد كن جزءاً رئيسياً من تيار التحول هذا."

~ الجنرال في مشاة البحرية الأمريكية، جون ر. ألن، متقاعد

ورغم أن الأرقام تبدو مشجعة إلا أنها لا تزال أقل بكثير من الهدف الطموح البالغ 10 في المائة الذي تسعى وزارة الداخلية الأفغانية، التي تشرف على الشرطة الوطنية الأفغانية، للوصول إليه بحلول عام 2023.

لكن تنويع قوات الأمن في أفغانستان مهم لاستقرار البلد. فكما قال الجنرال المتقاعد من مشاة البحرية الأمريكية، جون ر. ألن، في عام 2016: "لم يتحول أي مجتمع بنجاح أبداً من كونه مجتمعاً ممزقاً نتيجة الصراع إلى مجتمع مُتّام ما لم تكن النساء فيه قد كن جزءاً رئيسياً من تيار التحول هذا."

يعيد قرار مجلس الأمن رقم 1325 التأكيد على حقوق المرأة. وفي عام 2015، أصدرت أفغانستان خطة العمل الوطنية الخاصة بها، والتي تعتبر كأداة لترجمة القرار إلى واقع. تدعم خطة العمل الوطنية المساواة الدستورية بين الجنسين، وتؤكد بأن "السلام الدائم والاستقرار في أفغانستان يتطلب مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية." وتقر الخطة أيضاً بأنه وعلى الرغم من وجود أعداد متزايدة من النساء في الشرطة والجيش والخدمة المدنية إلا أن عددهن "لا يكفي للاستجابة للاحتياجات الناشئة للنساء."

يقوم حلف شمال الأطلسي وبعثة الدعم الثابت في أفغانستان بتعيين مستشارين جنسائيين للعمليات العسكرية. وفيما يتعلق بأفغانستان وقوات العمليات الخاصة، يقوم هؤلاء المستشارون بواجباتهم في إطار بعثة حلف شمال الأطلسي للتدريب والإرشاد والمساعدة في أفغانستان، ويعملون على زيادة تمثيل المرأة على جميع المستويات ضمن قوات الدفاع الوطني الأفغاني. وفي الوقت نفسه، يقومون بممارسة الضغط من أجل الالتزام بمشاركة الإناث ودعمها، والاحتفاظ بهن ضمن هذه القوات.

وأعرب أحد مستشاري الشؤون الجنسانية في قيادة العمليات الخاصة لحلف الناتو في أفغانستان عن اعتزازه "بالالتقاء بالنساء اللواتي يخدمن في القوات الخاصة الأفغانية، وإتاحة الفرص لهن لمشاركة أفكارهن وتجاربهن وشواغلهن واحتياجاتهن. أنا أسمىهن البطلات الخارقات. أنا معجب حقاً بهؤلاء النساء وباستعدادهن لخدمة وطنهن، على الرغم من القضايا التي تجعل الخدمة أكثر تحدياً بالنسبة لهن مما هي بالنسبة للنساء الغربيات اللواتي يخدمن في الشرطة أو الجيش."

لا يزال توظيف النساء في العمل الأمني بنطوي على تحديات. ويزيد هذا التحدي لدى محاولة توظيف النساء في القوات الخاصة الأفغانية. فهذه قوات النخبة للعمليات الخاصة التي تشترط متطلبات قبول أعلى. ولأجل تعزيز الجودة



نساء من الجيش الوطني  
الأفغاني يشاركن في حفل  
تخرج في الأكاديمية العسكرية  
الأفغانية في كابول.  
وكالة أسوشيتد برس

والدعم الإداري، والشؤون المالية، والشرطة. ومع زيادة الأرقام، تنمو القدرة الكلية لمشاركة ذات مغزى للمرأة في أدوار غير تقليدية، جنباً إلى جنب مع زيادة فرص التقدم الوظيفي بالنسبة لها.

يقول أحد أفراد بعثة حلف شمال الأطلسي للتدريب والإرشاد والمساعدة العاملين مع النساء من القوات الخاصة الافغانية في أفغانستان، "الأفغان يرون القيمة المضافة في جندي مدرّب للغاية. بغض النظر عن الجنس، إذا وصلنا المساعدة في تطوير التدريب والتأثيرات التشغيلية للنساء في القوات الخاصة الأفغانية، فإن نجاحاتهن ستحظى بمزيد من الاهتمام والقبول مع مرور الوقت." على غرار فرق الدعم الثقافي المستخدمة من قبل الجيش الأمريكي، فإن الفصائل التكتيكية النسائية الأفغانية هي وحدات مشاة خفيفة من النخبة متخصصة في الهجوم على الأهداف التقليدية. وحيث أنه يتم تدريبهن على المهارات القتالية والرمية والمهارات الثقافية، تعمل النساء في الفصائل التكتيكية الأفغانية إلى جانب الرجال أثناء العمليات التي قد تتطلب التفاعل أو التعامل مع النساء والأطفال.

وهناك فرص إضافية للنساء اللواتي يشاركن في برنامج وزارة الدفاع لتطوير الفرص المهنية الجندرية. يقدم هذا البرنامج تدريباً إضافياً في اللغة الإنجليزية، والدارية، ومهارات العمل، مثل مهارات الكمبيوتر، التي يمكن أن تعزز التطوير

وليس الكم، يتم بطريقة خاصة اختيار وتدريب جميع أعضاء القوات الخاصة الأفغانية من الذكور والإناث.

قد تكون النساء العاملات كجزء من القوات الخاصة الأفغانية من الشرطة حيث أن القيادة العامة لوحات الشرطة الخاصة تتبع لوزارة الداخلية أو قد يكن من الجنود الذين يخدمون مع قيادة العمليات الخاصة للجيش الوطني الأفغاني أو جناح المهمات الخاصة.

تتطلب واجبات العديد من الوظائف داخل القوات الخاصة الأفغانية تدريباً متخصصاً إضافياً للقيام بالمهام الحساسة، وهي واجبات يصعب أدائها. وفي حالات كثيرة، لا سيما في صفوف قوات الشرطة، فإن تدريب المرأة يكون بشكل مستمر ولا يتم الانقطاع عن هذا التدريب إلا للقيام بعمليات النشر التشغيلي. تقول شرطية أفغانية شابة من كابيسا، "الجزء المفضل من العمل بالنسبة لي هو التحقيق والتدريب البدني." وبحسب أخرى، من غزنة، "سمعت عن المهمة وأردت أن أكون جزءاً من العمليات. أستمتع بالتدريب، وتعلمت الكثير من الأشياء. الجانب المفضل بالنسبة لي هو عمليات القتال عن قرب."

مع أن العدد الإجمالي للنساء في القوات الخاصة الأفغانية قليل مقارنة مع عددهن في قوات الدفاع الأفغانية، إلا أن هذا العدد قد تضاعف في غضون حوالي ثلاث سنوات. وتعمل النساء في كثير من الوظائف مثل المساعدة الطبية،

جنديات أفغانيات  
يتدربن خارج كابول.  
العريف دوغلاس إليس/  
سلاح الجو الأمريكي



الوظيفي. وسيتوسع البرنامج قريباً ليشمل وزارة الداخلية بغرض إشراك عدد أكثر من النساء اللواتي يخدمن في القوات الخاصة الأفغانية. يقول أحد مستشاري قيادة العمليات الخاصة لحلف الناتو في أفغانستان والذي يعمل مع الفصائل التكتيكية النسائية الأفغانية، "أعتقد أن نجاحهن يمكن أن يعزى إلى الدعم الذي يقدمه المستشارين، ووجود أفضل المدربين والمعدات، وبيئة العمل اللائقة، وفرص الحصول على إجازات إضافية، والرواتب". من نواح عديدة، فإن عمل النساء في القوات الخاصة الأفغانية لا يقتصر فقط على مواجهة حركة طالبان والمنظمات الإرهابية الأخرى الناشطة في أفغانستان اليوم، بل إنهن يواجهن ثقافتهم أيضاً. ستشهد تشكيلات القوات الخاصة الأفغانية- القائمة الرسمية للحكومة التي تتضمن أسماء الأفراد حسب الوظيفة والرتبة - زيادة كبيرة في الوظائف المخصصة للإناث فقط على مدى السنوات القليلة المقبلة. لكن المسير نحو المساواة الحقيقية قد لا يكون بهذه البساطة.

معدلات معرفة القراءة والكتابة منخفضة. عندما تكون 17 في المائة فقط من النساء قادرات على القراءة والكتابة، فإن إجمالي عدد المرشحين المؤهلين للانضمام إلى القوات الخاصة الأفغانية يقلص بشكل كبير. مع ذلك، ومن ناحية أخرى، فإن النساء المقبولات سيكن أفضل تعليماً وأكثر قدرة على العمل ضمن نطاق أوسع من الواجبات.

لا يزال التحرش الجنسي والتمييز بين الجنسين يمثلان مشكلة داخل الشرطة الأفغانية والجيش الأفغاني. تطبق وزارة الداخلية سياسة موقعة لمكافحة التحرش الجنسي مقارنة بتلك الخاصة بوزارة الدفاع والتي لا تزال في شكل مسودة، لكن المنظومة تفتقر لآليات الامتثال.

توجد اختلافات واضحة حتى في الثقافات القبلية الأفغانية. البشتون محافظون اجتماعياً بشكل أكثر. وتقبل الأسر الهزارية والطاجيكية عمل الأقارب من النساء. وقد أشارت عدة شابات هزاريات تم مقابلتهن إلى أن أسرهن تدعم عملهن. وقالت إحداهن أن عمها شجعها بالفعل على الانضمام إلى القوات الخاصة الأفغانية.

يتم تقديم مبادرات تجنيد وتدريب مغرية ضمن قوات الجيش وقوات الشرطة في أفغانستان. وتتابع حوالي 200 امرأة من اللواتي يعملن في قوات الدفاع الأفغانية دراستهن للحصول على درجة البكالوريوس، وقد أكملت العديد من النساء السنة الأولى من الكلية في إطار برنامج المنح الدراسية. وهناك حوافز تدفع لدور الحضانه، وإعادة التعاقد على المكافآت، وبدلات التدريب والتعليم، والفرص المتاحة للتدريب خارج أفغانستان. ويجري حالياً تشييد ثكنات، وحمامات، وصلالات رياضية، وقاعات دراسية مخصصة للنساء فقط في جميع أنحاء أفغانستان لضمان تمكين النساء من العيش والتدريب بأمان.

لا تزال الأمثلة البارزة للنساء اللواتي يكسرن الحواجز في القوات الخاصة الأفغانية وقوات الدفاع الأفغانية تلهم نساء أخريات للتطوع لخدمة بلدهن. فقد أثبت العميد خاتول محمدزاي، المظلية الأفغانية التي أدت أكثر من 600 قفزة مظلية والتي كانت أول امرأة في التاريخ الأفغاني تحصل على رتبة عميد، أنه يمكن للمرأة أن تعمل في الجيش، سواء كمظلية مجندة أو كضابط فيما بعد. مع ازدياد عدد النساء اللواتي يجنين فوائد التعليم ويقمن بمهن ذات مغزى ويساعدن في دعم أسرهن، فإنهن يمهدن الطريق أيضاً لأخواتهن وبناتهن وبنات أخواتهن وبنات إخوانهن كي يقوموا برسم مستقبلهم الخاص. ♦



قيادة

# القوات البحرية الأردنية

منح الصلاحيات الفعلية  
لضباط الصف يُحسّن الأداء  
في العمليات غير التقليدية



أسرة يونيباث

المقدم هشام خليل مبارك الجراح أمر الكتيبة البحرية الملكية الأردنية السابعة والسبعين التي استضافت مؤخراً الندوة البحرية الإقليمية في العقبة مع نظرائها في الولايات المتحدة والشرق الأوسط، والتي تناولت في الكثير من نقاشاتها تعزيز هذه القوة الصغيرة والمرنة في عمليات مكافحة الإرهاب، التقت مجلة يونيباث مع المقدم هشام حيث حدثنا عن المحافظة على أداء كتيبته عبر منح مزيد من المرونة في القيادة لضباط الصف وصغار الضباط.

يونيبياث: كيف بدأت فكرة إعطاء صلاحيات أكبر لضباط الصف في وحدتك؟

المقدم هشام: لقد شهد العالم الهجمات الإرهابية التي بدأت تطور من تكتيكاتها وتتنصن داخل المدن. لذلك بدأت الجيوش بتبني تكتيكات الحرب الغير تقليدية، والإعتماد على المجاميع الصغيرة خفيفة التسليح وسريعة المناورة والتغير في أرض المعركة. وبما أن المعارك الغير التقليدية تحتاج إلى سرعة المناورة وتغيير الخطط المفاجئ لذلك لا بد من إعداد ضباط الصف وأمراء الفصائل لقيادة المعارك على مستوى الحاضرة والفصيل ضمن قاطع مسؤوليتهم ومنحهم الصلاحيات لتغيير الخطط طبقاً لمتغيرات المعركة. لقد بدأت الفكرة عندما وصلت لقناعة تامة بأن حلقة العمل تتطلب تدخل وتواجد ضباط صف يقومون بواجبات العمل اليومية، وهم على مقربة من أقرانهم بالرتبة والتأهيل إضافة إلى الأفراد أصحاب الرتب الدنيا؛ وبالتالي



واكتساب الخبرة و المهارات، فالكل يعلم بأن المارينز الأمريكي موجود منذ أكثر من مئتي عام مما يعني الخبرة الميدانية الطويلة. إن ثمار الشراكة قد نتجت عن تطور كبير في إداء الكتيبة واكتسابها خبرة العمل المشترك، مما جعل الكتيبة قادرة على تنفيذ الواجبات المناطة بها. كما أن التدريب المشترك مع قوة متقدمة مثل المارينز يرفع من معنويات الجنود، ويجعلهم مؤهلين لتنفيذ الواجبات المشتركة التي أصبحت حقيقة لا بد منها لمواجهة التهديدات الإرهابية. وخير مثال على العمل مع الشركاء هو ما قام به نظارؤنا في العراق الشقيق، حيث خاضوا معارك شرسة ضد عصابات داعش، وكان العمل متناغماً بين قوات التحالف والقوات المسلحة العراقية. ولهذا نحن نحرص على التدريبات المشتركة لأنها تعلم الجنود التكيف على بيئة العمليات المشتركة.

**قوات مشاة البحرية الملكية الأردنية السابعة والسبعون خلال تدريب مع قوات المارينز الأمريكية خلال مناورات الأسد المتأهب في أيار/مايو 2017.** رئيس الرقباء، فينالي روزافسكي / قوات المارينز الأمريكية

بدأ الاهتمام بمجموعة منهم ليتم تأهيلهم أولاً بدورات ترفع مستواهم التخصصي، ومن ثم إدخالهم بالعمل حتى يعتادوا على تحمل المسؤولية مع زرع الثقة بالنفس لديهم ومنحهم بعض الصلاحيات وتهيئتهم لإتخاذ القرار ضمن موقعهم القيادي. ونسعى جاهدين لإيصال ضابط الصف إلى مستوى يؤهله و يمكنه من قيادة القسم والجماعة في الميدان والمعركة بثقة وكفاءة و اقتدار.

**يونيباث: بصفتك قائد لقوة مشاة البحرية الملكية، ما أهمية تدريب الضباط الشباب؟**

**المقدم هشام:** لضمان أداء الوحدة الصغيرة لدورها، يتوجب علينا إشراك جميع الرتب في العمل، وهذا واقع لأي وحدة عسكرية صغيرة الحجم، والضباط الشباب وضباط الصف هم العمود الفقري وهم الأساس في تنفيذه جميع الواجبات التعبوية والإدارية للوحدة، و بالتالي يجب أن يكون لهم الدور الأساس كذلك في إدارتها و تجهيزها. من خلال عملنا مع شركائنا في قوات المارينز الأمريكية، تعلمنا بأن التركيز على التدريب يوصل الأداء المتناغم للمجموعة الصغيرة ويرفع من قدراتها القتالية، إضافة إلى ترسيخ عمل الفريق الواحد بين أفراد الوحدة مما يجعل المجموعة متماسكة وفعالة في أحلك الظروف.

**يونيباث: هل لك أن تتحدث عن أنواع التدريب الذي يخضع له الضباط الصغار وضباط الصف؟**

**المقدم هشام:** ينقسم التدريب لدينا إلى ثلاثة أقسام منفصلة: أولاً، التدريب الأساسي حيث يتلقى فيه الفرد جميع أنواع التدريبات اللازمة لتحويله من الصبغة المدنية إلى الحياة العسكرية لكي يستطيع العمل ضمن صفوف القوات المسلحة، ثم يأتي بعد ذلك التدريب التخصصي للصف و المرتبط بتأهيله ليصبح جندي في المارينز الأردني. ويزداد حجم هذا التدريب عندما يتطلب ذلك الترقية للرتبة الأعلى. بعد ذلك يأتي التدريب الفني حتى يصبح ضابط صف المارينز مختصاً في مجال معين كمسؤول قسم، أو مسؤول رماية، أو مسؤول متفجرات، أو مسعف، أو عدد رشاش، أو وكيل سرية، أو وكيل قوة للكتيبة.

**يونيباث: هل شاركت في تدريبات مشتركة مع القوات الأمريكية؟**

**المقدم هشام:** نعم؛ كانت ولا تزال حتى هذه اللحظة تدريبات و تمارين مشتركة لكتيبة المشاة البحرية/77 مع قوات المارينز الأمريكية بدأت منذ عام 2008، و التي لها دور كبير في تطوير التدريب لدينا، و رفع الكفاءة لدى أفراد الكتيبة و ضباطها،



يونيباث: في أي مجال تعتقد بأن التركيز على تدريب الضباط الصغار سيطور مهارات القوة؟

**المقدم هشام:** بطبيعة الحال الضابط الصغير يتقبل التدريب والمعرفة بشكل كبير وفي جميع المجالات، والضابط المميز هو الذي يسعى باستمرار لتطوير ذاته والبحث عن المعلومة؛ ولكن يجب أن يكون التركيز في تدريبه على المواضيع التي تساعد على إثراء معرفته وقدراته الميدانية، و تساعده على القيام بواجباته و تمكنه من اتخاذ القرارات الميدانية الصائبة ضمن مستوى رتبته وواجباته و القدرة على إدارة مجموعته في الميدان.

يونيباث: هل برنامج إعداد الضباط الصغار لقيادة المجاميع الصغيرة موجود في كل القوات المسلحة الأردنية؟

**المقدم هشام:** نعم هو موجود في كافة وحدات القوات المسلحة مع مراعاة اختلاف التنظيم والصنف للوحدات. لكن ما يميزنا عن بقية الوحدات هو تدریباتنا المشتركة مع قوات المارينز الأمريكية المستمرة، مما يزيد من خبرة جنود الكتيبة على تكتيكات المارينز.

يونيباث: يتمتع ضباط الصف في قوة مشاة البحرية الملكية بخبرة القيادة وإدارة شؤون الوحدة، فهل تعتقد بأن بناء قوة متماسكة يحتاج لتدريب وإعداد ضباط صف مهنيين؟

**المقدم هشام:** بلا شك الجندي المؤهل يخدم الوحدة أكثر من الجندي قليل المعرفة والتأهيل. فالإعداد والتدريب هو شي أساسي في تجهيز وحدة وقوة متماسكة قادرة على تنفيذ واجباتها و مهامها على أكمل وجه. ولا نجاح لأي وحدة إذا لم يكن هناك ضباط صف مميزين و مؤهلين يحظون بثقة مرؤوسيهم، و قادرين على قيادة أقسامهم و جماعاتهم، فهم الأقرب للجنود وهم حلقة الوصل بينهم وبين الضباط. علاوة على ذلك، إن وجود ضابط الصف في التدريب وساحة القتال بجانب الجنود يجعل ضباط الصف قريين من الجنود، ويعرفون مهاراتهم ومشاكلهم، الأمر الذي يسهل عملية قيادة المجموعة ويقرب الجنود من الضباط.

يونيباث: ماهو دور الشراكة الدولية بدعمكم في هذا البرنامج؟

**المقدم هشام:** للشراكة الدولية دور أساسي في اكتساب الخبرات والمعرفة والاستفادة من قدرات القوات الدولية لتطوير القدرة والتدريب والاحترافية في العمل. قوات المارينز الامريكية لم تبخل بما لديها من خبرات طويلة وإمكانيات بجميع المجالات التعبوية و مكافحه الإهابة وكذلك المجالات الإنسانية. فبالإضافة للتدريب الميداني التخصصي والدعم اللوجستي تم اكتساب خبرات عملية مهنية و إدارية طورت من مستوى العمل لدينا وهي تجربة ناجحة مع المارينز الامريكي بكل المعايير. ♦





# الولاء للحرقاق

الجنود الكرد خدموا العراق بإخلاص ضمن القوات المسلحة العراقية ضد داعش

نائب ضابط وليد خالد صالح مزوري البارزاني  
سرية المقر، قيادة العمليات الخاصة الأولى، جهاز مكافحة الإرهاب.

## انضممت

لقوات العمليات الخاصة العراقية عام 2003 وكان لي الشرف أن أشارك في معظم معارك التحرير، ومازلت جندياً وفياً للدفاع عن العراق ووحدته وسيادته.

إن سبب انضمامي لهذه القوة هو ما يتمتع به مقاتليها من مهنية عالية وولاء للوطن. أنا فخور بانضمامي لقوات جهاز مكافحة الإرهاب الذي يضم جميع أطراف العراق دون استثناء، ونتمتع بعلاقة فريدة فيما بيننا كمقاتلين حيث روح الفريق الواحد، والألفة، والمحبة، والولاء للعراق.

نحن أخوة في السلاح، هدفنا هو أمن وسيادة الوطن. عندما نقاتل الإرهاب لا نفكر بأننا عرب أو أكرد أو سنة أو شيعة، العراق

فقط هو ما يكون أمام عيوننا. لقد اشتركت بمعظم معارك قوات الجهاز ضد تنظيم القاعدة في العراق، وفي صولة الفرسان ضد عصابات الإرهاب في البصرة وبغداد، وفي جميع المعارك ضد داعش.

أنا كمواطن كردي لي الفخر الكبير في أن أكون ضمن هذه القوة الاستراتيجية. نعم، أنا افتخر بقوميتي الكردية، وتاريخ شعبي لكنني فخورٌ بأني عراقي ومقاتل أذافع عن أرض وأمن العراق. أسكن في محافظة دهوك في الشمال،

نحن أخوة في السلاح، هدفنا هو أمن وسيادة الوطن.

لكني منذ 15 سنة أعمل في بغداد وشاركت في كل المعارك دفاعاً عن عراق واحد ذي سيادة، ودستور يحمي كل فئات الشعب العراقي.

لقد قاتلنا التنظيمات الإرهابية بكل مسمياتها وانتماءاتها الطائفية، ولم نتردد من ضرب أي مجموعة تروم العبث بأمن البلاد.



نائب ضابط وليد خالد صالح مزوري البارزاني

جهاز مكافحة الإرهاب

لا يوجد لدينا نزعة عرقية او طائفية، فتجد المقاتل الكردي، والعربي، والمسيحي، والمسلم يعيشون كالأخوة في قاعات الاستراحة، أو في مواضع القتال، ونحمي بعضنا البعض من غدر الإرهاب.

وفي بعض الأحيان أفضي إجازتي بزيارة أصدقائي المقاتلين من أهل البصرة أو ميسان. أذهب لأتعرّف على عوائلهم ونقضي أوقاتاً ممتعة معاً. خاصة فترة الشتاء، حيث يكون الجو في دهب بارد، أذهب للجنوب لأجد بيوت أصدقائي مفتوحة لاستقبالي بالكرم العراقي الأصيل.

وفي فترة الصيف أدعوهم لزيارتي في دهبك والتمتع بالجو الجميل أثناء موجات الحر في الجنوب. هؤلاء الأبطال أصبحوا اهلي. أهل الناصرية أصبحوا أصدقائي بحكم زيارتي المتكررة لهم، وجيراني في دهبك أصبحوا يعرفون جميع أصدقائي من محافظات الجنوب حيث نجتمع أثناء الأعياد والمناسبات. إضافة إلى أن أحد الأخوة من أهل الجنوب طلب مساعدتي بنقل والدته لإحدى لمستشفيات دهبك المتخصصة وقد قمت بذلك واستقبلت عائلته في بيتي لأكثر من أسبوعين، وعادوا لمحافظةهم حالما شفيت والدته.

هذه العلاقة الأخوية لا تمثل رأيي الشخصي فحسب؛ بل هي أساس ما تدريبنا عليه من مبادئ وقيم في جهاز مكافحة الإرهاب. وقد ذكرها معالي رئيس الجهاز في أحد لقاءاته الإعلامية "نحن لسنا ملكاً لحزب أو طائفة، نحن جنود أوفياء لحماية أمن وسيادة العراق، ونقاتل تحت راية عراق واحد"، وهذا ما يؤمن به جميع منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب.

إن جهاز مكافحة الإرهاب هو صمام الأمان لأمن العراق، ونحن كمقاتلين نعرف أهمية العمل معاً خارج المنظور العنصري أو الطائفي الضيق. ونعرف بأن قوة وصلابة الجهاز نابعة من إيماننا بوحدة العراق وعلم العراق.

ففي إحدى المعارك تعرضت لإصابة، وكنت بحاجة لنقل دم فوري وقد أسرع رفاقي بالتبرع لي بدمهم. واليوم يسري بجسمي دم ميسان، والناصرية، والبصرة. وهذا دليل على أننا لا نعرف أي إتيامات أخرى سوى الإتيام للعراق،

وندعو الله أن تبقى هذه الأخوة والمحبة بيننا إلى الأبد.

كذلك أخذت عائلتي وذهبنا لزيارة العتبات المقدسة في النجف، وكربلاء وكنا نبيت في بيوت رفاقي.

وحيث أكون في إجازة، انتظر بفارغ الصبر الالتحاق ولقاء أصدقائي في بغداد. حيث لي ذكريات كثيرة هناك. نذهب معاً للمقاهي التاريخية في شارع الرشيد، وحديقة الزوراء، ومرطبات الرواد، ونأكل سمك المسكوف على ضفاف دجلة في شارع أبو نؤاس. كذلك كلما مررت في الكرادة قرب كنيسة سيدة النجاة، أتذكر العملية البطولية التي اشتركت بها بتحرير الرهائن وقتل إرهابيي ما يسمى بدولة العراق الإسلامية عام 2010.

حيث كانت عائلة أحد إخواننا المقاتلين

العالمية. كان القتال شرساً جداً، وكنا نقف في نفس الخندق عرباً وكرداً لتحرير أهلنا في الموصل. وبعد المعارك تبرعت أنا وزملائي برواتبنا لمساعدة النازحين الذين كان وضعهم مزرياً.

بلا شك، الحرب ضد عصابات داعش هي حرب مصيرية للعراقيين، وقد قاتل جميع أطياف العراق بشرف. في معارك شمال الموصل كنا نعمل معاً مع إخواننا في قوات البيشمركة وقوات العشائر لتحرير تلك القرى. وكنا نتشارك العتاد والطعام معهم. لقد لعب مقاتلو البيشمركة دوراً مميّزاً في تأمين طرق الإمداد لنا وكنا نقاتل معاً من أجل طرد الإرهاب.

وحيثما أذهب لدهوك بملابس العمليات الخاصة يستقبلني الناس باهتمام فخر ويطلب

## نحن لسنا ملكاً لحزب أو طائفة، نحن جنود أوفياء لحماية أمن وسيادة العراق ونقاتل تحت راية عراق واحد، وهذا ما يؤمن به جميع منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب.

— الفريق أول الركن طالب شغاتي الكنتاني

مني المواطنين الأكراد أن نأخذ صورة تذكارية. فلقوات جهاز مكافحة الإرهاب احترام كبير في محافظات الأقليم لما يتحلى به مقاتلين الجهاز من قيم وأخلاق وطنية. ولأنها قوة نظيفة ولائها للعراق.

نحن ندين للفريق أول الركن طالب شغاتي الكنتاني في بناء قوة مميزة ولاءها للعراق، كان يشرف على مناهج التدريب والمحاضرات التي زرعت حب الوطن ونبذ الطائفية في نفوس المقاتلين. ومن ثم دعم ذلك بسياسة صارمة لطرده كل شخص ينتمي لحزب، أو لديه ميول طائفية أو اقصائية، لذلك لا تجد بيننا اليوم من يغرد خارج السرب ونرد بحزم حينما نسمع من يريد جر الحديث للطائفية أو العرقية. ♦

المسيحيين داخل الكنيسة، واستطعنا إنقاذهم من موت محقق، وحين عدنا من المهمة احتفلنا بسلامة عائلته.

فأنا أعرف بغداد كما أعرف دهبك، وتربطني علاقة خاصة بمدن العراق حيث كان لي الشرف أن أدافع عن أبناء شعبي وأحرر مدنها من براثن الإرهاب في جرف الصخر، والفلوجة، واليوسفية، والطارمية، ومدينة الصدر والموصل، والبصرة. لقد اختلطت دماء الكرد والعرب والسنة والشيعه والمسيحيين في كل بقعة من أرض العراق، حيث خضنا معارك ضد الإرهاب.

وكان ذلك جلياً في معارك تحرير الموصل، فقد فاقت القصص ما كنا نشاهده عن الحروب

# ردع

# القراصنة

فرقة عمل  
متعددة  
الجنسيات تطلق  
مهمة لتأمين  
البحار بين اليمن  
والصومال



أفراد طاقم السفينة الباكستانية أسلات، وهي جزء من قوة العجل المشتركة 150، يصعدون على متن قارب شراعي اكتشف على متنه 5 أطنان من الحشيش.

# أطلقت

فرقة العمل المشتركة 151، بقيادة العميد الركن بحري يوسف المناعي من البحرية الملكية البحرينية، مهمة لمكافحة القرصنة تسمى "عملية حمد" في شباط / فبراير 2018 لردع المجرمين في المياه الإقليمية بين اليمن والصومال.

وتتعاون فرقة العمل متعددة الجنسيات، التي تدعمها وحدة من عُمان، مع سفينة من القوات البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي لتوطيد وجود بحري قوي في خليج عدن، وفجوة سقطرى، والمياه القريبة من الصومال.

وشدّد العميد البحري المناعي على الحاجة ليس لقمع القرصنة فحسب، بل لبناء التعاون بين الوحدات متعددة الجنسيات وبين السفن العسكرية والتجارية العاملة في المناطق شديدة الخطورة. على الرغم من أن القرصنة الصومالية تراجعت بعد أن بلغت ذروتها في عام 2011، بفضل الجهود المشتركة للقوات البحرية العالمية، إلا أن دول مجلس التعاون الخليجي ترغب في الحفاظ على السلام باستخدام الردع المستمر.

وفي هذا الصدد صرّح العميد البحري المناعي، الذي قاد فرقة العمل من نوفمبر 2017 إلى فبراير 2018، قائلاً "إن التنسيق المتوقع أن يتحقق خلال عملية حمد سيثبت مرة أخرى أننا أقوى وأكثر جاهزية معاً".

لقد عمل المنظمون لضمان أفضل استخدام للموارد البحرية المحدودة في عمليات مكافحة القرصنة. وهذا يشمل الاستفادة من الموارد غير العسكرية، مثل شبكات الشحن التجارية التي تملك خبرة واسعة في هذه المياه المضطربة.

وفي الفترة التي سبقت عملية حمد، أجرت فرقة العمل التي يقودها العميد البحري المناعي أيضاً عمليات مشتركة مع مختلف بلدان دول التعاون الخليجي — المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات

العربية المتحدة وسلطنة عمان.

تمثل فرقة العمل المشتركة 151 جزءاً من القوات البحرية المشتركة (CMF) ومقرها البحرين. وتوسع فرقتان مشتركتان آخرتان - وهما فرقة العمل المشتركة 150 و152 - النطاق الجغرافي للقوات البحرية المشتركة لتشمل الخليج العربي والمحيط الهندي.

تجوب الآلاف من السفن التجارية هذه المياه كل يوم، بما في ذلك الناقلات التي تحمل النفط الحيوي إلى أسواق التصدير عبر مضيق هرمز. لكن حركة المرور تشمل أيضاً مهربي المخدرات والأسلحة وغيرهم من المجرمين.

سجلت فرقة العمل المشتركة 151 انتصاراً ملحوظاً في فبراير 2018. فقد ضبطت سفينة البحرية الباكستانية "أسلات" التابعة للتحالف 5 أطنان من الحشيش من قارب شراعي كان يبحر في بحر العرب، وبذلك وصلت قيمة المخدرات المضبوطة إلى مليار دولار في غضون شهرين فقط. في عملية حمد، ارتقت كل من فرقة العمل المشتركة 151 والقوات البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي بعلاقتها إلى مستوى جديد بهدف مشترك هو الحد من القرصنة. لاحظ القادة البحريون أن كل منظمة تمتلك نقاط قوة وقدرات فريدة.

على سبيل المثال، تعمل القوات البحرية المشتركة على تعزيز المهمة من خلال توفير الطاقة الجوية للمساعدة في مراقبة المياه بين اليمن والصومال. كما سيتم استقاء المعلومات من عملية التجارة البحرية للمملكة المتحدة، وهي منظمة يمكن للسفن التجارية من خلالها أن تقدم تقارير طوعية عن أنشطتها للأساطيل البحرية المكلفة بحمايتها. وتوفر منظمة مماثلة تابعة للاتحاد الأوروبي - مركز الأمن البحري، القرن الأفريقي - المراقبة على مدار 24 ساعة للسفن التجارية التي تمر بالقرب من القرن الأفريقي. ♦ المصدر: القوات البحرية المشتركة



حشيش ضبطته فرقة العمل المشتركة 150

# عدو الإرهاب

## مئة

تذكير واضح يبرز على جدار مكتب الفريق أول قمر جاويد باجوا، رئيس أركان الجيش الباكستاني. فالصور المعروضة هي صور الأطفال الذين قُتلوا على أيدي الإرهابيين في مدرسة بيشاور العامة التابعة للجيش في ديسمبر 2014. والفريق أول باجوا مصمم على عدم نسيان تلك الفاجعة. لقد أعاد الجيش الذي قاده هو منذ أواخر عام 2016 إلزام نفسه بمحاربة التطرف العنيف من خلال عمليات مكافحة الإرهاب التي تحظى بالدعاية الجيدة، مثل عمليتي "ضرب عضب" و "رد الفساد".

وفي كلمة ألقاها مؤخراً أمام الحضور في مديرية العلاقات العامة للجيش، قال الفريق أول الباكستاني: "إن الجيش الباكستاني قادر على مواجهة جميع التحديات الداخلية والخارجية، فهو قد حقق نجاحات كبيرة لتخليص البلد من العنف والإرهاب. مع ذلك، ومن أجل تحقيق السلام الدائم، يتعين على كل واحد منا أن يقوم بدوره." خدم الفريق أول باجوا بلاده لمدة 40 عاماً. وقد بدأ باجوا المولود في كراتشي حياته العسكرية كقائد للمشاة مع فوج بلوش الشهير في الجيش الباكستاني، وترقى تدريجياً وتولى العديد من المناصب العليا في الجيش. وقد قاد الفيلق العاشر التابع للجيش، وهو أكبر فيلق في البلاد، وعُين قائداً لمدرسة المشاة والتكتيكات في كويتا. وقد شغل قبل ذلك منصب المفتش العام لإدارة التدريب والتقييم في المقر العام للجيش الباكستاني في روالبندي.

ولا يعد الفريق أول باجوا غريباً على المناطق الخطرة، سواء في داخل باكستان أو خارجها. فقد كان قائد لواء في بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما تولى قيادة المناطق الشمالية التي تشمل منطقة كشمير التي غالباً ما تشهد توتراً.

وبوصفه رئيساً لأركان الجيش، وهو أحد أكثر المناصب نفوذاً في باكستان، مثل الفريق أول قوة لا هوادة فيها ضد الإرهاب. وفي معلومات عنه نُشرت في باكستان، قال أبناء الفريق أول باجوا أن والدهم يعطي الأولوية لمكافحة التطرف والإرهاب. وقد اتضح هذا التصميم في خطاب ألقاه في أغسطس 2017 في مديرية العلاقات العامة للجيش.



رئيس أركان الجيش  
الباكستاني، قمر  
جاويد باجوا، يقود  
أتمته ضد التطرف

أسرة يونيبات  
الصور من أسوشيتد برس



# ١١ إن الجيش الباكستاني قادر على مواجهة جميع التحديات الداخلية والخارجية؛ فهو قد حقق نجاحات كبيرة لتخليص

## البلد من العنف والإرهاب. ١١ – الفريق أول قمر جاويد باجوا



الفريق أول قمر جاويد باجوا، إلى اليمين، خلال اجتماع مع وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، في ديسمبر 2017.

باكستان الغربي. ففي 2 أغسطس 2017، استضاف الفريق أول باجوا المبعوث الأفغاني الدكتور عمر زخلوال في مقر قيادة الجيش لمناقشة الأمن. وفي فبراير 2018، حضر مؤتمرًا متعدد الجنسيات لقيادة الدفاع في كابول. واعتبرت هذه الاجتماعات بمثابة خطوات أولى لزيادة التعاون بين باكستان وأفغانستان. ووصفه الفريق أول السادس عشر الذي يتولى قيادة الجيش الباكستاني منذ تأسيس باكستان في عام 1947، يحظى الفريق أول باجوا بإشادة زملائه العسكريين الذين يرونه متواضعًا ومتعاطفًا. وقد عززت الزيارة التي قام بها في أغسطس عام 2017 إلى مستشفى كويتا العسكري للاطمئنان على جنود جرحوا في هجوم إرهابي هذا الانطباع. والأمر ذاته ينطبق على زيارته الأخيرة لفوجه القديم لوضع إكليل من الزهور على نصب تذكاري للجنود الذين لاقوا حتفهم من أجل باكستان.

وكما أشار أحد الضباط الذين خدموا تحت إمرته سابقًا، "إنه محترف للغاية، ولكنه يسهل التعامل معه، وهو متعاطف بشكل كبير."

المصادر: داون. باكستان بوست، راديو باكستان، نيوزويك باكستان، صوت أمريكا، ديلي باكستان

وقال الفريق أول باجوا لجمهور معظمه من الشباب، "كل باكستاني هو جندي في عملية "رد الفساد". وأضاف، "الشباب المُتعلّم هو هدف رئيسي لداعش والمنظمات التابعة لها. ... توخوا المزيد من الحذر." أدى هجوم إرهابي على مطار كراتشي في يونيو 2014 إلى إطلاق عملية "ضرب غضب"، التي ركزت في المقام الأول على المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية في شمال باكستان، التي تتخذ العديد من الجماعات المتطرفة منها مقرًا لها. وأدى سفك الدماء في المدرسة العامة التابعة للجيش ببشاور في وقت لاحق من ذلك العام إلى تعزيز التزام الجيش بتدمير الإرهابيين الذين يعيشون فسادًا في باكستان.

وفي مقابلة له، قال أحد أبناء الفريق أول باجوا، "ظل يقول مرارًا وتكرارًا: يجب أن تكون هذه هي النهاية. يجب أن يكون هناك توافق في الآراء ضد الإرهاب. إنه أكبر تهديد لباكستان."

جاءت عملية "رد الفساد" كرد فعل على مأساة ببشاور، التي نقلت معركة مكافحة الإرهاب إلى قلب إقليم البنجاب الباكستاني والتي تعتمد بشكل أكبر على جمع المعلومات الاستخبارية داخل المدن لاجتثاث الخلايا الإرهابية. وقد أكد الفريق أول باجوا بأن هدفه هو أن تحقق عملية "الفساد" السلام والاستقرار الدائمين لباكستان.

وأضاف الفريق أول باجوا، "إن عزمنا لن تخضع لأي تحد."

شكّل السلام الإقليمي، بما في ذلك مع أفغانستان المجاورة، أيضاً أحد الأمور التي يركز عليها رئيس أركان الجيش. ففي أعقاب هجوم وقع على قوات التحالف في أفغانستان في أغسطس 2017، اتخذ الفريق أول باجوا خطوة إضافية بإدائه للتعهد الذي وقع في أفغانستان.

وقال الفريق أول باجوا في بيان أصدره الجيش الباكستاني، "نحن نفهم تمامًا مشاعر الفقد والألم الذي لحق بعائلات الضحايا، في الوقت الذي تعاني فيه باكستان من محنة سفك دم مائثل في حربها ضد تهديد مشترك وهو الإرهاب." كما أثنى على الفريق أول باجوا لمساعدته في تحسين العلاقات مع جار

# مصر تعزز مكافحة الإرهاب

أسرة يونيباث

ويضيف أبو زيد بأن الهدف هو المصادقة على اتفاقية عالمية تتضمن تعريفاً عالمياً للإرهاب يميزه عن حركات المقاومة المسلحة المشروعة.

اعتمدت الجامعة العربية قراراً مصرياً بشأن تطوير المنظومة العربية لمكافحة الإرهاب، وذلك وفقاً لبيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية المصرية في ديسمبر 2017.

وقد اعتمد القرار بعد أيام فقط من قيام إرهابيين بقتل 311 مدنياً أثناء صلاة الجمعة في مسجد الروضة في شمال سيناء.

وصرح أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن القرار يعزز الجهود الرامية إلى بناء توافق في الآراء لدعم رؤية مصر لمكافحة الإرهاب. وتماشياً مع وجهة نظر الحكومة المصرية، فإن القرار اعتبر بأن مكافحة الإرهاب هي حق أساسي من حقوق الإنسان.

وقد دعا القرار إلى تطبيق الاتفاقية العربية لقمع الإرهاب التي تم توقيعها في عام 1998. لا تجرم هذه الاتفاقية الإرهابيين فحسب، بل تجرم أيضاً أولئك الذين يدعمونهم ويحرضونهم ويمولونهم.

كما جدد القرار التزام الجامعة العربية بإستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وقرارات مجلس الأمن لمواجهة الرؤى المتطرفة.



القوات المصرية تتدرب على سيناريو لمكافحة الإرهاب أثناء مناورات النجم الساطع في سبتمبر 2017. وزارة الدفاع المصرية



# العراقيون يحتفلون بالقضاء على داعش

أسرة يونيباث

شك أفراد القوات المسلحة العراقية وعدد من المقاتلين السوريين الذين يعملون للتحالف أيديهم ببعض بشكل رمزي عند الحدود المشتركة في ديسمبر 2017 للاحتفال بالهزيمة الأخيرة لداعش في العراق.

وكانت الجماعة الإرهابية قد تباغت في السابق بأن لديها أكثر من 25 ألف مقاتل في المنطقة. ولكن بحلول بداية عام 2018، لم يبق لديها سوى أقل من 3,000 مقاتل، معظمهم في سوريا. كانت استعادة القوات العراقية السيطرة على الأراضي التي احتلتها داعش في وقت سابق كاملة لدرجة أن رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن النصر النهائي في 10 ديسمبر 2017.

تم تحرير ما يقرب من 8 ملايين عراقي وسوري من طغيان داعش الذي خضعوا له منذ



القوات المسلحة العراقية تقيم استعراضاً

عسكرياً ابتهاجاً بالنصر على داعش

في ديسمبر 2017 في بغداد.

وزارة الدفاع العراقية

عام 2014. وشملت المدن التي تم تحريرها الرمادي، والموصل، والفلوجة، والرققة، وبيجي.

"إن أرضكم قد تحررت بالكامل وإن مدنكم وقراكم المغتصبة عادت إلى حضن الوطن، وحلم التحرير أصبح

حقيقةً وملكاً اليد،" بحسب ما قاله رئيس الوزراء العبادي للمواطنين في خطاب النصر الذي وجهه في ديسمبر.

على الرغم من ذلك، حذر رئيس الوزراء العراقي من أن سوء الحكم، والفساد، والشقاق قد يفسد إنجازات القوات المسلحة العراقية. ودعا إلى وضع حد "للخطاب التحريضي والطائفي الذي كان سبباً رئيسياً في المآسي الانسانية ويتمكن عصابة داعش من احتلال مدننا وتخريبها وتهجير ملايين العراقيين". وبين رئيس الوزراء العبادي "إننا وعلى الرغم من اعلان الانتصار النهائي يجب أن نبقي على حذر واستعداد لمواجهة أية محاولة إرهابية تستهدف شعبنا وبلدنا، فالإرهاب عدو دائم والمعركة معه مستمرة، ولا بد أن نحافظ على هذه الوحدة التي هزمتها بها داعش فهي سر الانتصار الكبير".

## قطر تنقد ضحايا الإرهاب

أسرة يونيباث

وفي بادرة حسن نية أخرى، زار راشد بن عبد الرحمن النعيمي، سفير دولة قطر لدى السودان، عدداً من الصوماليين المصابين. وتم تكليف السفارة القطرية بمهمة متابعة أحوال المرضى.

انفجرت شاحنة محملة بالمتفجرات في منطقة تجارية في مقديشو، مما أسفر عن مقتل قرابة 300 شخص وجرح مئات آخرين.

وأدت الكارثة إلى ضغط كبير على النظام الصحي في هذا البلد الفقير الذي عانى من عقود من الحرب الأهلية ولا يزال عرضة للهجمات من قبل

جماعة الشباب الإرهابية. وكجزء من جهد متعدد الجنسيات لمساعدة ضحايا التفجيرات، انضمت قوات من الولايات المتحدة وكينيا وتركيا إلى

القوات القطرية. المصادر: جريدة ذا بينيسلا، العربي الجديد

**أنقذت** القوات المسلحة القطرية المئات من ضحايا هجوم إرهابي

كبير وقع في العاصمة الصومالية مقديشو في أكتوبر 2017. فبموجب أوامر من صاحب السمو الملكي الأمير تميم بن حمد آل ثاني، توجه فريق طبي وفريق إنقاذ قطري على متن طائرة من طراز C-17 في رحلة قطعت

2700 كيلومتراً إلى الصومال لتقديم الإسعافات الأولية لضحايا التفجير الإرهابي الذي باتت الأجهزة الطبية في مقديشو عاجزة عن التعامل معه.

بعد ذلك، ساعدت قطر في نقل أكثر من 100 جريح إلى

المستشفيات في العاصمة السودانية، الخرطوم. وشملت البعثة العسكرية مساعدات مقدمة من مجموعة البحث والإنقاذ القطرية الدولية، ومؤسسة

حمد الطبية.



# بحث مستقبل اليمن

أسرة يونيباث

**كان** الاستقرار في اليمن محور اجتماع احتضنته العاصمة السعودية، الرياض، بحضور وزراء الخارجية والقادة العسكريين الإقليميين في أكتوبر عام 2017. وكان وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، ورئيس أركان القوات المسلحة الأردنية، الفريق الركن محمود فريحات من بين الأصوات البارزة التي حثت على إيجاد حل سلمي للأزمة في اليمن. وأعاد الصفدي التأكيد على دعم الأردن للاتفاقيات متعددة الجنسيات المتعلقة باليمن، بما في ذلك قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216 والمبادرة الخليجية. وأشار إلى أن التحالف العربي أنشئ استجابة لطلب من الحكومة اليمنية. وضاف وزير الخارجية أن أمن الأردن يرتبط بأمن اليمن والمملكة العربية السعودية والخليج العربي بأكمله.

وقد شاركت الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والكويت، وباكستان، وجيبوتي، والسودان، والسنغال، والمغرب، وماليزيا في الاجتماع، بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية، والأردن، واليمن.

وقد بحث المسؤولون الأردنيون أيضاً خلال زيارتهم إلى الرياض التعاون مع المملكة العربية السعودية في مشروع "نيوم" الذي أطلقه سمو الأمير محمد بن سلمان آل سعود، وهو مشروع ضخم لمدينة عملاقة تعتمد على الطاقة الشمسية بكلفة ما يقارب 500 مليار دولار. وبحسب وزير الإعلام الأردني، محمد المومني، فإن المشروع الذي سيغطي مساحة 26 ألف كيلومتر مربع من المملكة العربية السعودية والأردن ومصر سيحسن الأمن الاقتصادي للمنطقة.

المصادر: وكالة بترا للأخبار، جوردان تايمز

# المصريون يعززون الأمن الاقتصادي

أسرة يونيباث

تخطط مصر لبناء أكبر محطة لتحلية مياه البحر في العالم في مدينة العين السخنة الواقعة على ساحل السويس. وقد حظي المشروع بقرض قيمته 300 مليون يورو من البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير.

وبحسب كمال الوزير، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية، ستكون المحطة قادرة على تنقية 164 ألف متر مكعب من مياه البحر يومياً وستساهم في إنعاش محافظة السويس اقتصادياً.

هناك ثلاث محطات تحلية كبيرة أخرى قريبة عاملة في الجلالة، وقد شيدت مصر محطات أخرى في مرسى مطروح في أقصى الغرب، على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

وقد أبرم الفريق مهاب ميمش، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، اتفاقية القرض مع الأوروبيين في الاجتماع السنوي للمنظمة البحرية الدولية الذي عقد في لندن في ديسمبر 2017. ويشارك البنك الأوروبي في 52 مشروعاً في مصر باستثمارات تبلغ قيمتها الإجمالية 3 مليارات يورو.

ومن أجل توفير الأمن الاقتصادي لشعبها، حرصت مصر على تنفيذ العديد من المشاريع في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بما في ذلك المنتجات ومحطات توليد الطاقة والموانئ. المصادر: مصر اليوم، البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير

أحد مشاريع البنية التحتية الجديدة التي تقوم بها مصر في منطقة العين السخنة على قناة السويس.

روينرز





# ضباط يشاركون ثقافتهم في أمسية دولية

أسرة يونيباث

الأمسية الدولية للتحالف هي فعالية سنوية تقيمها القيادة المركزية الأمريكية لتكريم عشرات الدول التي ساهمت في مكافحة الإرهاب العالمي.

أتاحت هذه المناسبة التي أقيمت في 30 نوفمبر - 2017 وهي الأمسية الدولية الثالثة عشر منذ عام - 2005 فرصة لممثلين من دول مثل قطر والمملكة العربية السعودية لمشاركة الصور الفوتوغرافية، والملابس، والأطعمة، والحرف اليدوية، والكتب من بلدانهم مع الزوار. كما أتاحت الفعالية لضباط من الشرق الأوسط، وأوروبا، وأستراليا، والأميركتين،

ووسط وجنوب وشرق آسيا فرصة مشاركة ثقافتهم مع قادة في القوات المسلحة للولايات المتحدة، مثل قائد القيادة المركزية الأمريكية، الفريق أول جوزيف فوتيل، في قاعدة ماكديل الجوية في فلوريدا.

وقد أشاد كبير ممثلي المملكة العربية السعودية لدى مقر القيادة المركزية الأمريكية، العميد فواز الفوزان، بالفرصة المتاحة ليس فقط لعرض الثقافة السعودية، بل وأيضاً لعرض تفاصيل الرؤية الإستراتيجية لبلاده للعام 2030. وتشمل هذه الخطة مبادرات لتنويع اقتصاد البلد، وزيادة دور المرأة في

المجتمع، وتحسين التأهب العسكري. وأشار العميد الفوزان إلى أن "هذا الحدث العظيم الذي تستضيفه وتديره القيادة المركزية الأمريكية كل عام يجمع العالم كله تحت سقف واحد، مما يتيح للزوار فرصة السفر إلى جميع أنحاء العالم في غضون ساعتين لاستكشاف ومعرفة المزيد عن الثقافات المختلفة".

وكان الملحق العسكري القطري العميد يوسف بن محمد الكواري من بين العديد من ضيوف الشرف في هذا الحدث، كما رافقه مجموعة من زملائه

الضباط وطلاب قطريين يعيشون في فلوريدا. وقدم العميد المهندس يوسف المالكي لمحة موجزة عن ماضي قطر وحاضرها، وبعد ذلك قدم الجناح القطري الشاي والقهوة والتمور في العرض الذي تضمن صوراً لملاعب كأس العالم 2022 الذي تحتضنه قطر، وهي قيد الإنشاء ووصفا لخطة التنمية الاقتصادية للبلاد المسماة رؤية قطر 2030. وأشار العميد المالكي قائلاً "جذب الجناح عدداً كبيراً من الزوار، وكبار الشخصيات، وكبار القادة في القيادة المركزية الأمريكية".



العميد السعودي، فواز الفوزان، إلى اليسار، يتحدث مع قائد القيادة المركزية الفريق أول جوزيف فوتيل.

القوات المسلحة السعودية



كبار المسؤولين الوطنيين لدى القيادة المركزية الأمريكية من اليمن، يسارا، ومن الأردن، يميناً، ينضمون إلى مسؤول من مكتب التنسيق لدى المملكة العربية السعودية، في الوسط، في الأمسية الدولية

القيادة المركزية الأمريكية



الوفد القطري إلى القيادة المركزية الأمريكية يستضيف الفريق أول فوتيل.

القوات المسلحة القطرية

# قيرغيزستان تؤمن محطات الطاقة

أسرة يونيباث

دخلت قيرغيزستان في شراكة مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تستهدف حماية بعض أكبر الأصول الإستراتيجية في البلاد: سدودها الكهرمائية ومحطات توليد الطاقة. وقد تبرع مكتب برنامج منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمعدات المراقبة بالفيديو للحرس الوطني التابع للقوات المسلحة في قيرغيزستان من أجل تعزيز محطات توليد الطاقة في تاش - كوير وكوربسي. وقد استلمت محطتان كبيرتان آخرتان للطاقة الكهرمائية في البلد، وهما تاش - كوير وكوربسي، كاميرات مراقبة قبل عدة سنوات. يقول ألامازيك كاراسارتوف، قائد الحرس الوطني في قيرغيزستان، "يعد تحسين الاستعداد العملياتي وحماية مرافق الطاقة الحيوية أحد الأهداف الرئيسية للبلاد."

إن تركيب معدات الأمن جزء من جهد أكبر لتعزيز قدرة مكافحة الإرهاب في البلد الواقع في آسيا الوسطى.

وبحسب فاليريو تشيريفي، نائب رئيس مكتب برنامج منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، "يُدمع مكتب البرنامج باستمرار الحرس الوطني لقيرغيزستان في جهوده لتعزيز أمن المرافق الاستراتيجية التي يمكن أن تصبح هدفاً محتملاً للمجرمين". وأضاف، "علاوة على ذلك، فإننا نتعاون عن كثب من أجل الوقاية من حالات الطوارئ والإدارة الفعالة لها."

المصدر: منظمة الأمن والتعاون في أوروبا



عمال في قيرغيزستان أثناء تركيب توربين في محطة لتوليد الطاقة الكهرمائية كجزء من شبكة من محطات توليد الطاقة التي تحظى بحماية متزايدة في البلد.

# تعزيز الأمن السيبراني في سلطنة عُمان

أسرة يونيباث

**مثل** تحسين استجابة عُمان للهجمات السيبرانية هدف التدريب الوطني الرابع للأمن السيبراني للبلاد الذي شارك فيه 34 وكالة حكومية. تستهدف ملايين الهجمات شبكات عُمان السيبرانية سنوياً. واختبر التدريب، الذي استغرق ثلاثة أيام والذي عقد في أكتوبر 2017 من قبل فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية التابع لهيئة تقنية المعلومات في سلطنة عمان، استعداد المؤسسات الحكومية لدرء مثل هذه الهجمات. كما عزز التنسيق بين فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية والقطاع الخاص.

وأشار المهندس بدر علي الصالحي، رئيس فريق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية، إلى أن سلطنة عُمان أجرت تحقيقات في أكثر من 1800 حادث أمني خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2017. كما أصدرت مئات الإخطارات للكيانات العامة والخاصة للتحذير من الاختراقات السيبرانية. يقول الصالحي "إن دور هيئة تقنية المعلومات لا يقتصر على التعامل مع الحوادث السيبرانية عند حدوثها، بل يتجاوز ذلك إلى اتخاذ إجراءات احترازية استباقية لتجنب مثل هذه الحوادث والتخفيف من مخاطرها إذا حدثت. إننا نحث جميع الكيانات على متابعة واعتماد جميع سياسات وأطر الأمن السيبراني الصادرة عن هيئة تقنية المعلومات، والاستفادة من تحذيرات أمان المعلومات والإخطارات المتعلقة بتهديدات الأمن السيبراني ومواطن الضعف الخاصة به."

ركز تمرين الاستجابة للطوارئ الحاسوبية العماني في المقام الأول على تحليل الحوادث المتعلقة بتسرب البيانات، والقرصنة، وغيرها من الحوادث التي تنطوي على فقدان المعلومات.

وفي كلمة له في القمة الإقليمية السنوية للأمن السيبراني التي عقدت في مسقط في أواخر عام 2017 الدكتور سالم بن سلطان الرزقي الرئيس التنفيذي لهيئة تقنية المعلومات العمانية، بتصنيف بلاده المرتفع في مجال الأمن السيبراني بحسب الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة.

وأضاف، "نحن فخورون بأن عُمان تحتل المرتبة الأولى بين الدول العربية والرابعة على مستوى العالم." المصدر: muscatdaily.com

# رئيس طاجيكستان يزور الأردن

أسرة يونيباث



طاجيكستانية أردنية، وتدعيم العلاقات السياسية من خلال تنسيق عمل وزارات الخارجية والسفارات التابعة للبلدين. وأشاد الرئيس رحمون، الذي قام بجولة في المواقع الأردنية الشهيرة، مثل مدينة البتراء الأثرية، بدور الأردن في الحفاظ على الاستقرار والأمن في منطقة يكتنفها الصراع. وقال الرئيس رحمون، "أنا فخور بالأردن بسبب أمنها وقيادتها الحكيمة وسياستها المعتدلة، مما يجعلها نموذجاً للعالم الإسلامي".

المصادر: وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، جوردان تايمز

التقى جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ملك الأردن، ورئيس طاجيكستان، إمام علي رحمون، في عمان لمناقشة تحسين العلاقات وزيادة الأمن بين البلدين. وقد أدت محادثات ديسمبر 2017 إلى إبرام اتفاقيات في مجالات الاقتصاد، والتجارة، والعلوم، والتكنولوجيا، والسياحة، والثقافة، والزراعة. وتتمثل إحدى النتائج في تشكيل مجلس أعمال أردني طاجيكي مشترك. وتلا المحادثات إصدار بيان أعلن فيه البلدان خطاً لتعزيز التعاون من خلال إنشاء لجنة صداقة برلمانية

## لبنان يحدّث قواته الجوية



أسرة يونيباث

من الطائرات الثابتة الأجنحة، وكلها تعاني من كثرة الاستخدام. وبحسب ما قاله قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، في أكتوبر/تشرين الأول 2017 فإن الطائرة الجديدة ستحقق "نقلة نوعية في تحسين القدرات الجوية للقوات المسلحة اللبنانية". وأشادت السفارة الأمريكية في لبنان إليزابيث ريتشارد بحياسة هذا النوع من الطائرات كوسيلة للمساعدة في بناء الاستقرار الإقليمي. وقالت، "هذه الزيادة الملموسة في القدرة القتالية للقوات الجوية اللبنانية، التي تمثلها هذه الطائرة، ستؤكد أن القوات الجوية اللبنانية ستبقى قوة الوحدة الوطنية وحصناً ضد التطرف والإرهاب".

المصادر: رويترز، صحيفة الحياة (لبنان)

حصل الجيش اللبناني على أول طائرتي الهجوم الخفيف من طراز "سوبر توكانو إيه-29" من الولايات المتحدة. إن وصول الطائرات يعزز قدرة لبنان على محاربة الإرهابيين، والدفاع عن حدوده، وإجراء عمليات الاستطلاع، ودعم القوات البرية. وقد تم تجهيز الطائرات بالمدافع الرشاشة، ويمكن تكييفها لإطلاق الصواريخ الموجهة بالليزر. الطائرتان، اللتان قادهما طياران تدربا في الولايات المتحدة، هما أول طائرتان من بين ست طائرات من طراز سوبر توكانو سيزود الجيش اللبناني بها في عام 2018. وقد أبلت الطائرة بلاءً حسناً في مناطق مضطربة مثل أفغانستان التي تماثل تضاريسها الجبلية وصيفها الحار تضاريس وطقس لبنان. تملك القوات المسلحة اللبنانية حفنة فقط





صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين

رويترز

## السعي لتحقيق الوحدة في المنامة

أسرة يونيبات

للبحوث والدراسات الإسلامية، ووزير الخارجية العراقي، الدكتور إبراهيم الجعفري، في النقاش حول سيناريوهات ما بعد الصراع في العراق. وأشاد الدكتور الجعفري بإنجازات بلاده فيما يتعلق بتطهير أراضيها من داعش، وهو إنجاز دفع الأمير تركي إلى الثناء على القوات المسلحة العراقية. ومع ذلك، أثار الأمير تركي المخاوف من احتمال قيام إيران بتعزيز التفكك في العراق من خلال الميليشيات الخاضعة لظهران أكثر من خضوعها لبغداد. ورداً على ذلك، شدد الدكتور الجعفري على هويته العربية والعراقية.

وركز ممثل سلطنة عُمان في المؤتمر، سيد بدر بن حمد البوسعيدي، الأمين العام لوزارة الخارجية، على التبادل الاقتصادي والثقافي السلمي بين دول الخليج العربية وجنوب وجنوب شرق آسيا.

وكان من بين المشاركين الآخرين نائب الرئيس اليمني، الفريق علي محسن الأحمر، ووزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، والجنرال زبير محمود حياة، من باكستان، وقائد القيادة

المركزية الأمريكية الفريق أول جوزيف فويتل.

ورحب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، بكمبار المشاركين في حوار المنامة لعام 2017 وعبر عن رغبته في وجود المزيد من التعاون في المنطقة لحل المشاكل الأمنية.

وقال صاحب الجلالة الملك حمد، "إنها مرحلة صعبة في تاريخ الخليج العربي. فنحن نواجه تهديدات متعددة - ولكننا نؤمن أنها ليست أكبر من عزمنا للتغلب عليها."

المصادر: وكالة الأنباء البحرينية، الشرق الأوسط، ذا ناشيونال

برزت الأحداث الجارية، بما في ذلك الانتصار على داعش في العراق والحرب الأهلية في اليمن، في المباحثات التي أجزاها القادة الإقليميين الذين التقوا في البحرين في ديسمبر 2017 للمشاركة في منتدى حوار المنامة الثالث عشر. واجتذبت القمة الأمنية السنوية قادة من 20 دولة لبحث مواضيع مثل مكافحة الإرهاب، وحل النزاع في سوريا، واليمن، والعراق، والآثار الأمنية للإصلاح الاقتصادي، وردود الفعل السياسية والعسكرية للتطرف.

**"إنها مرحلة صعبة في تاريخ الخليج العربي.  
فنحن نواجه تهديدات متعددة - ولكننا نؤمن  
أنها ليست أكبر من عزمنا للتغلب عليها."**

~ صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين

وقد أكد الدكتور أنور محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، أنه لا ينبغي أن تقف الدول العربية موقف المتفرج فيما يتعلق بأمنها الخاص. فلطالما سمح هذا النهج السلبي لدول مجاورة مثل إيران وتركيا للتدخل في شؤون الشرق الأوسط.

وقال الدكتور قرقاش، "علينا أن نكون جزءاً من البلدان التي تحمل هذا العبء، ولا يمكننا أن نكون فقط ممولين للحصول على أمننا، بل يجب أن نكون في الصف الامامي من أجل أن نتضمن من حماية أمننا الداخلي." وشارك صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، رئيس مركز الملك فيصل



# أوزبكستان ترتبط بشراكة مع أفغانستان

أسرة يونيباث

**أعلن** الرئيس الأوزبكي، شوكت ميرزوييوف، التزام بلاده بتحسين العلاقات العسكرية والاقتصادية مع أفغانستان خلال زيارة قام بها الرئيس الأفغاني أشرف غني إلى أوزبكستان في ديسمبر 2017. وتوصل البلدان إلى اتفاقيات حول التجارة، والتعليم، والرعاية الصحية، وتشكيل لجنة مشتركة لتعزيز الأمن على طول الحدود الأوزبكية الأفغانية. وكانت قضايا الإرهاب، والتطرف، والاتجار بالمخدرات أيضاً على جدول أعمال اجتماع الرئيسين في طشقند. وشملت الصفقات التي أبرمت أيضاً إنشاء خط نقل كهرباء جديد من أوزبكستان إلى أفغانستان، وبناء خط للسكك الحديدية بين مدينتي هرات ومزار الشريف الأفغانتين. وكرر الرئيس ميرزوييوف دعم بلاده للسلام والاستقرار في أفغانستان. وقال، "إن طشقند تقدر بقوة التعاون مع أفغانستان في جميع المجالات، بما في ذلك العلاقات الاقتصادية والأمنية. تبلغ قيمة اتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين ملايين الدولارات." وشكر الرئيس غني الرئيس الأوزبكي على تعزيزه للتعاون الإقليمي.

وقال غني، "إن أفغانستان تدعم موقف أوزبكستان الذي تم تبنيه في الأمم المتحدة، والذي تم تسليط الضوء عليه في استراتيجية الرئيس دونالد ترامب الجديدة." وأضاف، "إن حكومة وشعب أفغانستان يريدون من أوزبكستان أن تكون شريكاً تجارياً، مما يعود بالفائدة على كلا البلدين." وكان من بين الأمور التي بحثها الزعيمان خطة مشتركة للقيام بمهام شرطية مشتركة فيما يتعلق بجسر الصداقة بين أفغانستان وأوزبكستان فوق نهر أمو داريا في مدينة هيراتان بأفغانستان. لقد زاد تعبير قادة أوزبكستان في الآونة الأخيرة عن طموحاتهم فيما يتعلق بتحسين العلاقات مع جيرانهم الجغرافيين. وقد بين الرئيس ميرزوييوف هذا التوجه الجديد في خطاب له أمام الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2017. فقد قال رئيس أوزبكستان، "إن أحد أهم أهدافنا ومهمتنا الرئيسية هو أن يعم السلام والرخاء الاقتصادي منطقة وسط آسيا." المصادر: تولو نيوز، راديو أوروبا الحرة/ راديو ليبرتي



## الإمارات تعزز من جاهزيتها القتالية

أسرة يونيباث

في إطار سعيها المتواصل لتحسين الجاهزية القتالية لقواتها المسلحة، استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة تمرين الاتحاد الحديدي 5 مع شركاء أمريكيين في مركز الحمرا للتدريب. وأشاد اللواء صالح العامري، قائد القوات البرية الإماراتية، بهذه التمارين المشتركة كوسيلة لرفع أداء وكفاءة القوات المسلحة للدفاع عن دول الخليج العربي ضد التهديدات المحتملة. كما توفر هذه التمارين فرصاً لدولة الإمارات العربية المتحدة لبناء علاقات أفضل والتغلب على الحواجز الثقافية واللغوية فيما يتعلق بالعمل مع القوات المسلحة للدول الصديقة مثل الولايات المتحدة.

**جنود إماراتيون وأمريكيون يعملون في موقع قيادة تكتيكي مشترك أثناء تمرين الاتحاد الحديدي 5 الذي جرى في دولة الإمارات العربية المتحدة في سبتمبر 2017.**

الغنيب سكوت كوهن / الجيش الأمريكي

استمر تمرين الاتحاد الحديدي 5 لأسبوعين في سبتمبر 2017، وبدأ بدروس تهدف إلى تقليل نقاط الخلاف المحتملة بين القوات من الإمارات والجيش الأمريكي، اللواء الثالث. وركز على ثلاث مهام جماعية: القيام بهجوم سريع، واتخاذ إجراء دفاع سريع، واختراق عوائق ساحة المعركة. ووفقاً للقيب الأمريكي فيل باكي، وهو قائد كتيبة شاركت في التمرين، فإن اختراق العوائق كان الجزء الأكثر تحدياً في الحدث التدريبي. وقال، "يتطلب الاختراق الكثير من عوامل التوقيت والتنسيق بين جميع العناصر. إن خطأ واحداً فقط قد يؤدي إلى فشل المهمة." وأضاف، "إن الاختراق في حد ذاته صعباً، ولكن حاجز اللغة والعمل عبر منصتي راديو مختلفتين يضيف عنصراً مختلفاً تماماً إلى هذا التحدي." وتمثلت ذروة التمرين في عرض إطلاق نار حي يتضمن الاستخدام المنسق للقوات البرية الآلية، والطائرات المقاتلة، وطائرات الهليكوبتر. المصادر: الشرق الأوسط، مجلة درع الوطن، الجيش الأمريكي

## الباكستانيون يتدربون مع السعوديين

أسرة يونيبات

**أجرت** القوات البرية الملكية السعودية والجيش الباكستاني تمريناً عسكرياً مشتركاً لمدة ثلاثة أسابيع في أكتوبر 2017 سمي الصمصام 6. وتضمن التمرين استخدام الذخيرة الحية، والهجمات الجوية، والتعامل مع العبوات الناسفة، والكمائن، والغارات، والدوريات القتالية. "لقد تميزت التدريبات بالجدية والتكامل، فيما يتعلق بالقيادة والتحكم، وتوحيد المفاهيم والمصطلحات العسكرية المشتركة وتنفيذ التدريب المهني"، بحسب قائد التمرين العميد الركن محمد بن عبدالله القمى. وأشارت وكالة الأنباء السعودية إلى التكامل المتناغم بين قوات البلدين وقدرتهما على ضرب الأهداف بدقة. وقد شهد التمرين الختامي حضور قائد الفيلق الثلاثين في الجيش الباكستاني، الفريق أكرم الحق، ونائب قائد القوات البرية الملكية السعودية، اللواء الطيار الركن أحمد الشهري، وضباط كبار آخرون من البلدين. وشكر اللواء الركن الشهري الحكومة الباكستانية والجيش الباكستاني على الفرصة الناجحة للتدريب معاً. وبالتزامن مع الصمصام، أجرت القوات الجوية الباكستانية والسعودية والتركية تمريناً مشتركاً. وحضر مراسم الختام رئيس أركان الجيش الباكستاني، الفريق أول قمر جاويد باجوا، و رئيس هيئة العمليات للقوات الجوية السعودية اللواء الطيار الركن خالد الشبلان.

المصدر: سعورس، وكالة الأنباء السعودية

## كازاخستان تدافع عن بحر قزوين

أسرة يونيبات

بدأت كازاخستان بالحرب على الإرهاب في بحر قزوين، فقد قامت بافتتاح مقر قيادة بحري سينسق وينفذ عمليات عسكرية ضد التهديدات المحتملة على السفن ومنشآت النفط والغاز.

يقول دوليت بيرجوزين، نائب رئيس لجنة الأمن القومي، التي وافقت على المقر البحري الجديد، "حتى الآن، لا تغطي كل المقار التي تعمل في الدولة إلا الحدود الأرضية. ليس لدينا موظفين على البحر. ولذلك، نريد أن نعزز إمكانية تنفيذ تدابير مكافحة الإرهاب في البحر على المستوى التشريعي". وتتضمن مسؤوليات المقر الرئيسي حماية المنصات البحرية والسفن، وقمع الأنشطة الإرهابية في المناطق الساحلية. في سبتمبر 2017، قدم بيرجوزين خطاً للمقر بهدف تشغيله في عام 2018 على أقل تقدير. وأضاف، "حتى الآن، تضطلع دائرة الحدود التابعة للجنة الأمن القومي بهذا العمل بالكامل. إذا لزم الأمر، نحن نتواصل مع وكالات إنفاذ القانون الأخرى، وكذلك مع القوات المسلحة. ولكن، كما ترون، فبالنظر إلى أن خطر وقوع هجوم إرهابي في العالم أخذ في التزايد فإننا نحتاج إلى إنشاء مقر مناسب لتعزيز التنسيق".

إن بحر قزوين مهم اقتصادياً ليس فقط بسبب ممرات الشحن البحري ومصادر الأسماك، وإنما لثروته المعدنية.

يقول بيرجوزين، "لدينا العديد من الحقول البحرية، مثل حقل كاشاجان للنفط والجزر الاصطناعية. ويتم إنتاج الغاز والنفط باستخدام درجات الحرارة المرتفعة والضغط الشديد"، مضيفاً أن "هذه هي ما تسمى بالأهداف المعرضة للهجمات الإرهابية، ويجب علينا حمايتها". المصدر: ذا نيشن

كازاخستان تريد حماية البنى التحتية في بحر قزوين، كحقل كاشاجان النفطي، من الهجمات الإرهابية.

رويترز



# بناء التعاون العسكري بين الكويت والولايات المتحدة

أسرة يونيباث

الشرطة العسكرية و14 من أفراد الحرس الأميري كي يتدربوا مع نظرائهم الأمريكيين لمدة خمسة أسابيع ولغاية 30 أكتوبر. وقام الجنود بتحسين المهارات، مثل السيطرة على أعمال الشغب، وتقديم الإسعافات الأولية، وتشغيل القوافل، واحتجاز المشتبه بهم. وخلال الفترة نفسها، شاركت قوات الجيش الأمريكي والقوات البرية الكويتية أساليب العمليات وتعزيز التشغيل البيئي أثناء مناورات المدفعية في الصحراء. وكان من أبرزها عرض لقوة نيران نظام راجمة الصواريخ المتعددة هيمارس. ويتكون نظام هيمارس من بطاريات الصواريخ المضادة للأفراد، والمركبة على متن الشاحنات الثقيلة لتحقيق قدرة حركية إضافية. يقول العقيد الكويتي سالم الحسينان، قائد كتيبة المدفعية الميدانية متعددة القاذفات 23، "كانت هذه أول فرصة لي لمشاهدة راجمة هيمارس. لقد أثار العمل الجماعي والتدفق السلس والتنسيق بين الخيمة والقاذفة إعجابي." وأضاف، "إن فريق العمل هذا يولي اهتماماً كبيراً بالسلامة في عمله."

استضافت الكويت وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، وقائد القيادة المركزية الأمريكية، الفريق أول جوزيف فوتيل في ديسمبر 2017 في إطار التعاون المستمر بين الوحدات العسكرية الأمريكية والكويتية. وأشاد ماتيس الذي اجتمع مع أمير الكويت، الشيخ صباح الاحمد الصباح، ووزير الدفاع، الشيخ محمد خالد الحمد الصباح، بالدور الذي لعبته الكويت منذ تحريرها عام 1991. وقال وزير الدفاع الأمريكي، "إنها علاقة مفتوحة وشفافة وصادقة"، مضيفاً "سيقولون لك ما يفكرون به في الحال حول أي مشكلة إذا طُلب منهم ذلك، ونحن نطلب منهم ذلك. أتوجه إليهم بشكل روتيني للحصول على المشورة". وشملت الزيارة التي قام بها الفريق أول فوتيل بعد أيام قليلة من زيارة ماتيس مناقشات مع رئيس أركان الجيش الكويتي، الفريق الركن محمد خالد الخضر. وشكل التعاون الدفاعي محور جدول الأعمال. وفي الوقت نفسه، شاركت قوات من كلا البلدين خلال معظم خريف عام 2017 في تدريب مشترك. فقد أرسلت الكويت 34 من



أفراد كتيبة المدفعية الأمريكية  
يجرون عرض لاستخدام راجمة  
هيمارس أمام أقرانهم الكويتيين.

الرفيب آرون البرلمان / الجيش الأمريكي

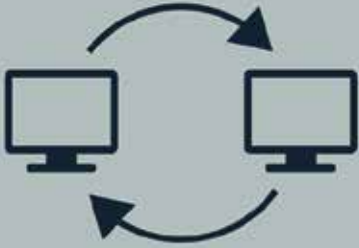


## ناقش

التحديات والحلول

## تبادل

أفضل الممارسات  
والإنجازات الوطنية



## تواصل

مع زملاء عسكريين وأمنيين من  
الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا



## شاهدونا على الانترنت

<http://unipath-magazine.com/ar>  
[www.facebook.com/unipath](http://www.facebook.com/unipath)



# تبادل المعرفة

يونيباث مجلة تُوزع بالمجان على الأفراد المرتبطين  
بالمسائل الأمنية في الشرق الأوسط وجنوب ووسط آسيا.

## ساهم في يونيباث

أرسل كل أفكار المقالات، والخطابات إلى المحرر، ومقالات الرأي، والصور والمحتويات  
الأخرى إلى أسرة يونيباث على البريد الإلكتروني [CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL](mailto:CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL)

## معلومات عن التقديم

- يفضل إرسال المحتويات بلغتك الأصلية. ستتولى يونيباث الترجمة.
- يجب ألا يزيد المقال عن 1500 كلمة.
- رجاء أن ترسل مع كل مقال سيرة ذاتية قصيرة ومعلومات الاتصال بك.
- يجب أن يكون حجم الصورة 1 ميغابايت على الأقل.

## الحقوق

يحتفظ كاتبو المقالات بجميع حقوقهم في المادة الأصلية. غير أننا تحتفظ لنفسنا  
بحق تنقيح المقالات كي تلبى متطلبات المساحة والأسلوب. ولا يضمن تقديم  
المقال نشره. وأنت بإسهامك لمجلة يونيباث، توافق على هذه الشروط.

## للاشتراك المجاني:

استخدم بريدنا الإلكتروني: [CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL](mailto:CENCOM.UNIPATH@MAIL.MIL)

أو اكتب إلينا على العنوان:

رجاء ذكر اسمك، ووظيفتك، أو  
منصبك الوظيفي أو رتبتك، وعنوانك  
البريدي وعنوانك الإلكتروني.

Unipath  
U.S. Central Command  
7115 S. Boundary Blvd.  
MacDill AFB, FL 33621 USA